

## كُتَابُ أَيُّوبَ

### أَيُّوبُ الصَّالِحُ

١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي بِلَادِ عُوَصٍ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ نَزِيهًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَّعِدُ عَنِ الشَّرِّ.

٢ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ أَوْلَادٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

٣ وَكَانَ يَمْتَلِكُ سَبْعَةَ آلَافِ خُرُوفٍ وَمَاعِزٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافِ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الثِّيْرَانِ، وَخَمْسَ مِئَةِ حِمَارٍ، وَخُدَّامًا كَثِيرِينَ، فَكَانَ أَغْنَى سُكَّانِ الْمَشْرِقِ.

٤ وَكُلَّ يَوْمٍ، كَانَ يَأْتِي دَوْرُ أَحَدِ أَوْلَادِهِ لِيُقِيمَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِهِ، وَيَدْعُو أَخَوَاتِهِ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.

٥ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ كُلِّ وَلِيْمَةٍ، كَانَ أَيُّوبُ يَكْرِسُهُمْ. فَكَانَ يَنْهَضُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ وَيُقَدِّمُ ذَبَائِحَ بَعْدَ أبنَائِهِ وَبَنَاتِهِ. لِأَنَّ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «رُبَّمَا أَحْطَأَ أبنَائِي فَلَعَنُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ»، وَمَارَسَ أَيُّوبُ هَذَا الْأَمْرَ دَائِمًا.

٦ وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ\* لِتَتَفَقَّهَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا

يَنْهَضُ مَعَهُمْ.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

\* 1:6 الملائكة. حرفياً «أبناء الله».

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجَوُّلِ هُنَا وَهُنَاكَ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَشِّيِّ فِيهَا.»

٨ فَسَأَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثِيلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي زَاهِتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ اللَّهَ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟»

٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَهَلْ يَخَافُ أَيُّوبُ اللَّهَ بِمَا مُقَابِلِ؟»

١٠ أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ؟ لَقَدْ جَعَلْتَهُ نَاجِحًا وَوَسَّعْتَ مُمْلَكَاتِهِ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا.

١١ لَكِنْ لَوْ مَدَدْتَ يَدَكَ وَأَفْسَدْتَ كُلَّ مَا لَهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «افْعَلْ مَا شِئْتَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ، لَكِنْ لَا تُؤْذِ جَسَدَهُ.» نَفَرَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ.

### أيُّوبُ يَفْقَدُ أَمْلاكَهُ وَأَوْلَادَهُ

١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَوْلَادُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ الْبِكْرِ.

١٤ فَجَاءَ إِلَى أَيُّوبَ رَسُولٌ يَقُولُ لَهُ: «كُنَّا نَحْرُثُ الْأَرْضَ بِالثَّيْرَانِ، وَكَانَتْ الْحَمِيرُ تَرعى إِلَى جَانِبِهَا.

١٥ فَهَجَمَ عَلَيْهَا بَعْضُ السَّبْيِيِّينَ وَسَلَبُوهَا. وَقَتَلُوا بِسُوفِهِمُ الْحِرَاسَ. وَقَدْ هَرَبْتَ وَحَدِي لِأَنْتَقَلَ إِلَيْكَ الْخَبَرُ.»

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «تَزَلَّتْ

صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ † وَالْتَهَمَتِ الْخِرَافَ وَالْمَاعِزَ وَالْحُرَّاسَ . وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْقُلَ إِلَيْكَ الْخَبْرَ.»

١٧ وَيَبْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ : « هَجَمَ بَعْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا ، وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحُرَّاسَ . وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْقُلَ إِلَيْكَ الْخَبْرَ.»

١٨ وَيَبْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ : « كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَا كُلُونُ وَيَشْرَبُونَ النَّبِيدَ فِي بَيْتِ أَخِيمِ الْأَكْبَرِ ، بِكَرْكٍ ، فَهَبْتَ عَاصِفَةً شَدِيدَةً عَبْرَ الصَّحْرَاءِ وَضَرَبْتَ الْبَيْتَ كُلَّهُ ، فَانْهَارَ عَلَى أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَمَاتُوا جَمِيعًا ، وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْقُلَ إِلَيْكَ الْخَبْرَ.»

٢٠ فَهَضَّ أَيُّوبُ وَشَقَّ ثُوبَهُ حَزْنًا . ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ مَرَارًا .  
٢١ وَقَالَ :

«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي ،  
وَعُرْيَانًا سَاعِدُ .  
اللَّهُ أَعْطَى ،  
وَاللَّهُ أَخَذَ .  
فَلْيَبَارِكْ اسْمُ اللَّهِ.»

٢٢ فَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي كُلِّ هَذَا ، وَلَمْ يَتَّهِمِ اللَّهَ بِالظُّلْمِ !

## الشيطانُ يهاجمُ جسدَ أيوب

١ وجاءتِ الملائكةُ\* ذاتَ يومٍ لكي يقفوا في حضرةِ الله، وجاءَ الشيطانُ ليقِفَ في حضرةِ الله.

٢ فقالَ اللهُ للشيطانِ: «من أين جئت؟»

فأجابَ الشيطانُ اللهُ: «من التجولِ في الأرضِ والتَّسبيِّ فيها.»

٣ فقالَ اللهُ للشيطانِ: «هل لاحظتَ أنه لا يوجدُ في الأرضِ مثيلٌ لعبدي أيوبَ في نزاهتهِ واستقامتهِ وتقواه وابتعادهِ عن الشرِّ؟ وهو ما يزالُ متمسكاً بنزاهتهِ مع أنك حاولتَ أن تدفعني لأدمره بلا داعٍ.»

٤ فأجابَ الشيطانُ اللهُ: «واحدةٌ بواحدةٍ! فالإنسانُ مُستعدٌّ أن يعطيَ كُلَّ ما يملكُ لإنقاذِ حياتهِ.

٥ فإن مددتَ يدك لتؤذي عظمه ولحمه، فسيلعنك في وجهك!»

٦ فقالَ اللهُ للشيطانِ: «افعلِ به كما تشاءُ، لكن ابقِ على حياتهِ.»

٧ فخرجَ إبليسُ من حضرةِ الله، وابتلى أيوبَ بقروحٍ مؤلمةٍ من رأسه إلى قَدَميه.

٨ فاستعانَ أيوبُ بقطعةٍ نَخَّارٍ مكسورةٍ ليحكَّ جلدهُ، وهو يجلسُ وسطَ كومةٍ من الرمادِ.

\* ٢:١ الملائكةُ حرفياً «أبناء الله.»

٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَا زِلْتِ مُتَمَسِّكًا بِاسْتِقَامَتِكَ؟ الْعَنِ اللَّهُ وَمَتَّ!» †

١٠ فَقَالَ لَهَا أَيُّوبُ: «تَتَكَلَّمِينَ كَالْجَاهِلَاتِ! فَهَلْ نَقَبَلُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَا

نَقَبَلُ الشَّرَّ؟»

فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي مَا قَالَهُ.

### أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ

١١ وَسِعَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ أَيُّوبَ عَنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِ، فَتَرَكُوا بُيُوتَهُمْ وَجَاءُوا إِلَيْهِ. وَهُمْ الْفِئَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النَّعْمَاتِيِّ، فَاجْتَمَعُوا مَعًا لِيَعْبُرُوا عَنْ تَعَاطُفِهِمْ مَعَهُ وَيَعِزُّوهُ.

١٢ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى أَيُّوبَ عَنْ بَعْدٍ لَمْ يُمَيِّزُوهُ، فَبَكَوْا بِصَوْتٍ عَالٍ وَمَرَّقُوا

ثِيَابَهُمْ، وَنَثَرُوا رَمَادًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

١٣ وَجَلَسُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسِعَ لَيْالٍ صَامِتِينَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا

شِدَّةَ أَلَمِهِ.

### ٣

### أَيُّوبُ يَلْعَنُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ

١ بَعْدَ هَذَا ابْتَدَأَ أَيُّوبُ يَتَحَدَّثُ، فَلَعَنَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ،

٢ وَقَالَ:

٣ «كَلَيْتَهُ حَيًّا ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ،

† ٢:٩ العَنِ اللَّهُ وَمَتَّ. حرفياً «بارك الله ومَتَّ!» وهي صيغة مجازية لتخفيف حدة الكلام،

والمعنى المقصود هو ضد اللفظ المنطوق.

وَتَكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قَالُوا فِيهَا  
 حَبَلَتِ امْرَأَةٌ بِوَلَدٍ.  
 ٤ لَيْتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظِلَّ مُظْلِمًا،  
 وَلَيْتَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ لَمْ يَصْنَعْهُ.  
 لَيْتَ النُّورَ لَمْ يُشْرِقْ عَلَيْهِ.  
 ٥ لَيْتَ الظُّلْمَةَ وَعَتَمَةَ الْمَوْتِ اشْتَرِيَاهُ.  
 وَلَيْتَ السُّحْبَ الْكَثِيفَةَ خِيَمَتْ فَوْقَهُ،  
 وَعَمَّرَتْهُ ظِلْمَاتُ الْخُسُوفِ.  
 ٦ أَمَا اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا،  
 فَلَيْتَ ظُلْمَةً عَمِيقَةً طَوَّتَهَا،  
 وَلَمْ يُحْتَفَلْ بِهَا مَعَ أَيَّامِ السَّنَةِ،  
 وَلَا حُسِبَتْ بَيْنَ الشُّهُورِ.  
 ٧ لَيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَتْ عَقِيمَةً  
 وَلَمْ تَتَرَدَّدْ فِيهَا أَغَانِي الْفَرَجِ.  
 ٨ لَيْتَ السَّحَرَةَ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الْآيَّامَ،  
 وَيُوقِظُونَ لَوِيَاثَانَ،\*  
 لَعَنُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.  
 ٩ لَيْتَ نَجْمَةَ الصُّبْحِ لَمْ تُشْرِقْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

\* ٣:٨ لَوِيَاثَانَ. الْأَغْلَبُ أَنَّهُ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ. وَكَانَتْ انْطِرَافَاتُ تَقُولُ إِنَّ السَّحَرَةَ بَسِيطِرُونَ عَلَى هَذَا الْحَيَوَانِ فَيَنْتَعِجُ الشَّمْسُ! بِمَا يُسَبِّبُ ظَاهِرَةَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.

وَلَيْتَ اللَّيْلَ انتَظَرَ النُّورَ فَلَمْ يَأْتِ.  
لَيْتَهَا لَمْ تَرَ خُبُوطَ الشَّمْسِ الْأُولَى.  
١٠ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْنَعْ أُمِّي مِنْ وِلَادَتِي،  
وَلَمْ تُخَفِ الْمَصَائِبَ عَنِّي.

١١ لِمَ لَمْ أُولَدْ مَيِّتًا؟  
لِمَ لَمْ أَتِهِ فُورَ خُرُوجِي مِنَ الْبَطْنِ؟  
١٢ لِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ رُكْبَتَانِ لِتَحْمِلَانِي،  
وَتُدَيَانِ لِأَرْضِعَ مِنْهُمَا؟

١٣ فَلَوْ مِتُّ لَدَى وِلَادَتِي،  
لَكُنْتُ الْآنَ نَائِمًا لَا يُزِعْجِي شَيْءٌ،  
وَلَكُنْتُ رَاقِدًا مُسْتَرِيحًا  
١٤ مَعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَالْمُشِيرِينَ  
الَّذِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ قُصُورًا صَارَتْ خَرَابًا.  
١٥ أَوْ مَعَ النَّبَلَاءِ الَّذِينَ اِمْتَلَكُوا الذَّهَبَ  
وَمَلَأُوا قُبُورَهُمْ بِالْفِضَّةِ.

١٦ أَمَا كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ تُسْقِطَنِي أُمِّي وَتَدْفِنَنِي،  
فَأَكُونُ كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا يَرُونَ نُورَ النَّهَارِ؟  
١٧ فَهَنَّاكَ يَتَوَقَّفُ الْمَجْرُمُونَ عَنِّ إِيَّاهُمْ،  
وَيَسْتَرِيحُ الْمُرْهَقُونَ،

١٨ وَيَطْمَئِنُّ الْأَسْرَى جَمِيعًا.  
لَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ مُضْطَهَدِهِمُ الْخَائِفِ.  
١٩ الْوَضِيعُ وَالْعَظِيمُ هُنَاكَ،  
وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.

٢٠ «لِمَاذَا يُعْطَى الْبَاطِسُونَ نُورَ الْحَيَاةِ،  
وَلِمَاذَا يَعِيشُ ذُووُ النَّفُوسِ الْمُرَّةِ؟  
٢١ فَهَمْ يَرْغُبُونَ بِالْمَوْتِ وَلَا يَأْتِي.  
يَبْحَثُونَ عَنْهُ كَمَا يَنْقَبُونَ عَلَى كَنْزٍ مَدْفُونٍ؟  
٢٢ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ إِلَى أَقْصَى الْفَرْحِ  
الَّذِينَ يَغْنُونُ بِابْتِهَاجٍ،  
عِنْدَمَا يَصِلُونَ الْقَبْرِ؟  
٢٣ لِمَاذَا تُعْطَى حَيَاةٌ لِإِنْسَانٍ لَا يَرَى طَرِيقَهُ،  
لَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ حَوْلَهُ سِيَاجًا؟  
٢٤ هَا إِنَّ تَنْهَدِي يَأْتِي إِلَيَّ فِي كَانِخُبِزٍ،  
وَأَنَا تِي تَجْرِي كَالْمِيَاهِ.  
٢٥ مَا خَفْتُ مِنْهُ هَجْمَ عَلَيَّ،  
وَجَاءَنِي مَا كُنْتُ أَفْزَعُ مِنْهُ.  
٢٦ وَأَنَا لَسْتُ مُطْمَئِنًّا أَوْ صَافِيًّا أَوْ مُرْتَاحًا،  
وَلَسْتُ إِلَّا فِي اضْطِرَابٍ.»



## ٤

## حَدِيثُ الْإِفْازِ

١ فَأَجَابَ الْإِفْازُ التِّيمَانِيُّ:

- ٢ «هَلْ سَتَنْزِعُ إِنْ تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ؟  
لَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْكَلَامِ؟
- ٣ لَقَدْ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ،  
وَسَاعَدْتُهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ.
- ٤ أَقَامْتُ كَلِمَاتِكَ الْعَاشِرِينَ وَثَبَّتَهُمْ،  
وَقَوَّتْ عَزَائِمَ الضَّعْفَاءِ.
- ٥ أَمَا الْآنَ فَيَحْدُثُ لَكَ سُوءٌ فَيَزِعُجُكَ.  
يَقْتَرِبُ مِنْكَ فَتَضْطَرُّ.
- ٦ أَمَا تَتَّقُ بَيْتِقَوَاكَ؟
- أَمَا أَسَسْتَ رَجَاءَكَ عَلَى اسْتِقَامَتِكَ؟
- ٧ تَذَكَّرْ هَلْ مِنْ بَرِيءٍ هَلَكَ،  
وَهَلْ بَادَ الْمُسْتَقِيمُونَ يَوْمًا؟
- ٨ فَمَا رَأَيْتَهُ هُوَ أَنْ الَّذِينَ يَحْرَثُونَ الشَّرَّ  
وَيَزْرَعُونَ الشَّقَاءَ،  
هُمُ الَّذِينَ يَحْصِدُونَهُ.
- ٩ نَفْحَةُ اللَّهِ تَقْتُلُهُمْ،  
وَعُضْبَةُ الْعَاصِفِ يَلْتَهُمُ.

١٠ فَيَنْقَطِعُ زَيْبُ الْأَسَدِ وَزَجْرَتُهُ الْغَاضِبَةُ،  
وَتَتَكَسَّرُ أَسْنَانُ الْأَشْبَالِ.

١١ يَهْلِكُ كَمَا يَهْلِكُ الْأَسَدُ الْقَوِيُّ  
حِينَ لَا يَجِدُ طَعَامًا،  
وَيَنْشَتُّ أَشْبَالُهُ.

١٢ «وَجَاءَتْنِي رِسَالَةٌ فِي الْخَفَاءِ،  
وَبِالْكَادِ سَمِعْتُهَا

إِذِ التَّقَطَّتْ أذُنَايَ هَمْسَةً مِنْهَا.  
١٣ فَقِي كَوَايِسِي،

عِنْدَمَا كُنْتُ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ،

١٤ نَادَانِي الْخَوْفُ وَالْإِرْتِعَادُ،  
فَارْتَعَشْتُ كُلَّ عِظَامِي بِقُوَّةٍ.

١٥ وَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِهِي،  
فَوَقَفَ شَعْرُ رَأْسِي!

١٦ وَقَفَّتِ الرُّوحُ سَاكِنَةً،

لَكِنِّي لَمْ أُمَيِّزْ شَكْلَهَا.

وَقَفَّ أَمَامِي طَيْفٌ،

وَسَادَ صَمْتُ،

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ:

١٧ > أَيْمَكُنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنَ اللَّهِ،

أَمْ يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ أَطْهَرَ مِنْ صَانِعِهِ؟

١٨ فَاللَّهُ لَا يَتَّقُ بِخُدَامِهِ،

وَيَرَى أخطاءَ حَتَّى فِي مَلَائِكَتِهِ.

١٩ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بُيُوتًا مِنْ طِينٍ،\*

أَسَاسَاتُهَا فِي التُّرَابِ؟

أَلَا يَسْحَقُهُمُ اللَّهُ كَحَشْرَةٍ؟

٢٠ وَيُضْرَبُونَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

وَلِأَنَّهُمْ غَيْرُ رَاسِخِينَ،

يَهْلِكُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢١ أَفَلَا تُقْتَلَعُ حِبَالُ خِيَامِهِمْ،

لِيَمُوتُوا فِي جَهْلِهِمْ؟>

٥

١ <إِنْ دَعَوْتَ الْآنَ،

فَمَنْ يُجِيبُكَ؟>

وَأِلَى مَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَتَلْجَأُ؟

٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ،

وَالْحَسَدُ يَذْبَحُ الْأَبْلَهَ.

\* ٤:١٩ بيوتاً من طين. أي «... أجساداً من تراب.»

- ٣ قَدْ رَأَيْتُ الْأَحْمَقَ يَمْدُجُ دُورَهُ،  
وَجَاءَ هَدْمَ مَسْكَنِهِ!
- ٤ أَبْنَاؤُهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمَانِ،  
يَهْزَمُونَ فِي الْحَاكِمَةِ،  
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُدَافِعُ عَنْهُمْ.
- ٥ يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصَادَهُ،  
وَيَأْخُذُهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْوَالِ،  
وَيَشْتَبِي الْجَشِعُونَ ثَرَوَتَهُ.
- ٦ لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ لَا تَأْتِي مِنَ التُّرَابِ،  
وَلَا تَنْبِتُ الْمَعَانَاةُ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٧ لَكِنَّ الْبَشَرَ يَلِدُونَ الْمُصِيبَةَ،  
تَمَامًا كَمَا تَرْفَعُ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ إِلَى الْأَعْلَى.
- ٨ أَمَا أَنَا فَاتَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ،  
وَأَخْبِرُهُ بِمَا أَصَابَنِي.
- ٩ فَهُوَ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا،  
الْأَعْمَالِ الْمُهَيْبَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى.
- ١٠ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى وَجْهِ الْحَقُولِ.
- ١١ يَرْفَعُ الْمُتَضَعِّعِينَ،

وَيَحْسِنُ حَالَ مَنْ سَوَدَ الْحُزْنَ حَيَاتِهِمْ.  
 ١٢ هُوَ الَّذِي يُجِبُّ مُؤَامِرَاتِ الْمَاكِرِينَ،  
 لَثَلًا يَجْحُوا فِي مَقَاصِدِهِمْ.

١٣ يَصْطَادُ اللَّهُ الْحِكْمَاءَ بِذِكَائِهِمْ،  
 فَيُقْشِلُ حُطَّةَ الْمَاكِرِينَ.

١٤ تُوَجِّهُهُمْ الظُّلْمَةُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ.  
 وَيَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّهْرِ،  
 كَمَا فِي الظَّلَامِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ يُخْلِصُ الْفَقِيرَ  
 مِنْ سَيَاطِ أَفْوَاهِهِمْ،  
 وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.

١٦ لِهَذَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلْمَسْكِينِ،  
 وَيَسُدُّ الظُّلْمَ فَمَه!

١٧ «هَنِيئًا لِمَنْ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ،

فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.

١٨ لِأَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُ وَيُضَمِّدُ.

يَجْرَحُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.

١٩ يَخْلِصُكَ مِنَ الضِّيْقَاتِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَلَا يَمْسُكَ السُّوءُ أَيضًا.\*  
 ٢٠ فِي الْمَجَاعَةِ يَحْمِيكَ مِنَ الْمَوْتِ،  
 وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.  
 ٢١ يَحْمِيكَ مِنْ اقْتِرَاءِ الْأَلْسِنَةِ  
 الَّتِي تَنْزِلُ كَالسَّيَاطِطِ،  
 فَلَيْسَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَخْشَى الْمَصَائِبَ حِينَ تَأْتِي.  
 ٢٢ تَهْزَأُ بِالْخَرَابِ وَالْمَجَاعَةِ،  
 وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ لَا تُخْفِكَ.  
 ٢٣ لِأَنَّكَ سَتَقَطُّعُ عَهْدًا مَعَ صُخُورِ الْأَرْضِ،  
 وَتُسَالِمُكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢٤ سَتَعْرِفُ أَنَّ بَيْتَكَ آمِنٌ،  
 وَتَتَفَقَّدُ قَطِيعَكَ فَتَجِدُهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ.  
 ٢٥ سَتَعْرِفُ أَنَّكَ سَتُرْزَقُ بِنَسْلِ كَثِيرٍ،  
 وَسَتَكُونُ ذُرِّيَّتَكَ بِعَدَدِ أَوْرَاقِ عُشْبِ الْأَرْضِ.  
 ٢٦ سَتَعِيشُ حَيَاتَكَ كَامِلَةً،  
 فَتَكُونُ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْحُبُوبِ النَّاضِجَةِ وَقَتَ حَصَادِهَا.  
 ٢٧ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَفَحَّصْنَاهُ،  
 وَهُوَ هَكَذَا ...

\* ٥:١٩ يَخْلُصُكَ ... أَيضًا. حَرْفِيًّا: «يَخْلُصُكَ مِنْ سِتِّ ضَيْقَاتٍ، وَلَا يَمْسُكَ السُّوءُ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ.»

فَاسْمَعْ وَتَعْلَمَنَّ أَنْتَ.»

٦

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْإِنْفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «آه لَوْ أَمْكَنَ وَزَنُّ عَذَابِي  
وَوَضَعَ مَصَائِي كُلَّهَا عَلَى الْمَوَازِينِ.  
٣ فَسَتَكُونُ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ.  
لِذَا كَلِمَاتِي طَائِشَةٌ.

٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ،  
وَرُوحِي تَشْرَبُ سَمَهَا اللَّاذِعِ.  
حُشِدْتُ أَسْلِحَةَ اللَّهِ الْحَقِيقَةَ لِقِتَالِي.  
سَهْلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كَلَامَكَ هَذَا،  
حِينَ لَا تُوَاجِهُ مُصِيبَةً.

٥ لَكِنَّ حَتَّى الْحِمَارِ لَا يَتَذَمَّرُ حِينَ يَتَوَفَّرُ لَهُ عَشْبٌ.  
وَلَا الثَّوْرُ يَحْجُرُ وَلَدَيْهِ عِلْفٌ.

٦ هَلْ يُؤْكَلُ الطَّعَامُ بِلَا مِلْحٍ؟

أَمْ هُنَاكَ نَكْهَةٌ فِي بَيَاضِ الْبَيْضِ؟

٧ كَذَلِكَ لَا رَغْبَةَ لِي فِي سَمَاعِ كَلِمَاتِكَ،

فَهِيَ أَشْبَهُ بِالطَّعَامِ الْفَاسِدِ!

- ٨ «لَيْتَ طَلَبْتِي تُسْتَجَابُ،  
فِيُعْطِينِي اللَّهُ مَا أَشْتَهِيهِ.  
٩ لَيْتَ اللَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَسْحَقَنِي.  
لَيْتَهُ يَدْمُرُنِي تَدْمِيرًا بِضَرْبَةِ خَاطِفَةٍ مِنْ يَدِهِ.  
١٠ فِقْنِي هَذَا تَكُونَ رَاحَتِي:  
أَنْبِي لَمْ أَتَجَاهَلْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ،  
رَغَمَ كُلِّ هَذَا الْأَلَمِ.  
١١ «مَا هِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي سَتُعْطِينِي رَجَاءَ الْإِنْتِظَارِ،  
وَمِنْ أَجْلِ مَاذَا أَتَمَنَّى طُولَ الْعُمُرِ؟  
١٢ هَلْ لَدَيَّ قُوَّةُ الصَّخُورِ،  
أَمْ أَنَّ جَسَدِي مَصْنُوعٌ مِنَ الْبُرُوتِ؟  
١٣ لَيْسَتْ فِيَّ قُوَّةٌ تُعِينُنِي،  
وَالرَّأْيُ الصَّابِ أُوخِذَ مِنِّي.  
١٤ «يَحْتَاجُ الْيَأْسُ إِلَى إِخْلَاصٍ أَصْدِقَائِهِ،  
حَتَّى وَإِنْ أَبْعَدَ عَنْ تَقْوَى الْقَدِيرِ.  
١٥ إِخْوَتِي غَدَرُوا بِي كَسِيلِ مِيَاهِ،  
كَسِيُولِ الْوَادِي يَعْبُرُونَ.  
١٦ فِي الشِّتَاءِ، تَتَصَلَّبُ بِالْجَلِيدِ



الَّذِي يُغَطِّي الثَّلْجَ.

١٧ وَفِي الصَّيْفِ تَجَفُّ،

تَخْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا بِسَبَبِ الْحَرِّ.

١٨ تَتَلَوَى الْجَدَاوِلُ فِي طَرِيقِهَا،

ثُمَّ تَخْتَفِي فِي الصَّحْرَاءِ.

١٩ تَبْحَثُ قَوَافِلُ تَيْمَاءٍ عَنِ الْمَاءِ بِلَهْفَةٍ،

وَتَرْجُو قَوَافِلُ سَبَأَ الْمَاءِ.

٢٠ كَانُوا وَاثِقِينَ مِنْ أَنَّ الْمَاءَ هُنَاكَ،

نَحَابَتِ آمَاهُمْ!

٢١ أَنْتُمْ مِثْلُ هَذِهِ الْجَدَاوِلِ،

رَأَيْتُمْ تَعَاسَتِي فَارْتَعِبْتُمْ.

٢٢ فَهَلْ قُلْتُ لَكُمْ أَعْطُونِي شَيْئًا؟

أَمْ طَلَبْتُ مِنْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا رِشْوَةً مِنْ مَالِكُمْ لِأَحَدٍ لِأَجْلِي؟

٢٣ هَلْ قُلْتُ لَكُمْ أَنْقِذُونِي مِنْ يَدٍ مَنْ يَضْطَهْدُنِي؟

أَوْ اشْتَرُونِي مِنْ يَدِ الَّذِينَ يُرْعِبُونِي؟

٢٤ «عَلِمُونِي وَأَنَا أَصَمْتُ،

وَأَفْهَمُونِي أَيْنَ أَخْطَأْتُ.

٢٥ مَا أَقْوَى الْكَلِمَاتُ الصَّائِبَةُ!

لَكِنْ مَاذَا تَبْرَهِنُ أَقْوَالَكُمْ؟

- ٢٦ أَتَوُونَ انْتِقَادَ كَلَامِي،  
وَتَحْسِبُونَ كَلِمَاتِ الْيَأْسِ الَّتِي أَقُولُهَا مُجْرَدَ رِيحٍ؟
- ٢٧ حَتَّىٰ إِنَّا كُنَّا تَلْقُونَ قُرْعَةً عَلَىٰ مَالِ الْيَتِيمِ،  
وَأَسْأَمُونَ عَلَىٰ صَدِيقِكُمْ.
- ٢٨ وَالآنَ تَمَعَّنُوا فِي وَجْهِي،  
فَإِنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ عَلَيْكُمْ.
- ٢٩ أَعِيدُوا النَّظَرَ فِي مَا قُلْتُمْ وَكُفُّوا عَن ظُلْمِي.
- أَعِيدُوا النَّظَرَ الْآنَ لِأَنِّي بَرِيءٌ.
- ٣٠ هَلْ أَخْطَأُ لِسَانِي بِشَيْءٍ،  
أَمْ لَمْ يَعِدْ يَمِينُ مَدَاقِ الظُّلْمِ؟

## ٧

- ١ «أَلَا يَكَاغُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
أَلَيْسَتْ أَيَّامُهُ كَأَيَّامِ عَمَلِ الْأَجِيرِ؟
- ٢ يَشْتَاقُ كَعَبْدٍ إِلَى الظِّلِّ،  
وَيَنْتَظِرُ أَجْرَتَهُ بِلَهْفَةٍ.
- ٣ هَكَذَا وَرِثْتُ شُهْرًا عَقِيمَةً،  
وَأُعْطِيتُ نَصِيبِي مِنْ لَيَالِي الشَّقَاءِ.
- ٤ إِذَا نَمْتُ أَقُولُ: «مَتَى سَأَنْهَضُ؟»  
وَيَعْرِى اللَّيْلُ بَطِيئًا،

وَأَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِي حَتَّى الْفَجْرِ.

٥ جَسَدِي مُغَطَّى بِالذُّودِ وَالطِّينِ،  
وَجِلْدِي يَتَصَلَّبُ وَيَتَّقِحُّ.

٦ «تَمُرُ أَيَّامُ حَيَاتِي أَسْرَعُ مِنْ دَوْرَانِ الْمَكُوكِ فِي الْمِغْرَلِ،  
وَتَنْتَهِي بِإِلَاحِ رَجَاءٍ.

٧ تَذَكَّرْتُ أَنَّ حَيَاتِي كَنْفَسٍ عَابِرٍ،  
وَلَنْ أَرَى خَيْرًا ثَانِيَةً.

٨ مَنْ يَرَانِي الْآنَ، لَنْ يَرَانِي بَعْدُ.  
تُرَاقِبُنِي أَنْتَ قَلِيلًا ثُمَّ أَمْضِي بِإِلَاحِ عَوْدَةٍ.

٩ وَكَمَا يَخْتَفِي السَّحَابُ وَيَزُولُ،  
كَذَلِكَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ،  
لَا يَصْعَدُونَ.

١٠ لَا يَعُودُ الْمَيِّتُ إِلَى بَيْتِهِ،  
وَأَهْلُهُ لَا يَعُودُونَ يَعْرِفُونَهُ.

١١ «لِهَذَا لَنْ أَسْكُتَ.  
وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عَذَابِ رُوحِي.  
سَأَشْكُو مِمَّا ذُقْتُهُ مِنْ مَرَارَةٍ فِي نَفْسِي.

- ١٢ هَلْ أَنَا الِيمُّ أَمْ التَّيْنُ\*  
لِتَضَعَ عَلَيَّ حَارِسًا؟
- ١٣ إِنْ قُلْتُ سَيُعْطِينِي فِرَاشِي رَاحَةً،  
وَيَجْلِسُ السَّرِيرُ هَمِيَّ عِنْدَمَا أَشْكُو،
- ١٤ فَإِنَّكَ تُخِيفُنِي يَا اللَّهُ فِي أَحْلَامِي،  
وَتُرْعِبُنِي بِالرُّؤْيَى.
- ١٥ فَأَخْتَارُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ.  
١٦ كَرِهْتُ الْحَيَاةَ،  
وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.  
اتْرُكْنِي،  
لَأَنَّ حَيَاتِي نَسَمَةٌ عَابِرَةٌ.
- ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ، يَا اللَّهُ،  
حَتَّى تُعْطِيَهُ اعْتِبَارًا، أَوْ تَتَفَكَّرَ فِيهِ؟
- ١٨ لَمْ تَزُورْهُ صَبَاحًا بَعْدَ صَبَاحٍ،  
وَتَمْتَحِنُهُ لِحِظَةً بَعْدَ لِحِظَةٍ؟
- ١٩ لَمْ لَا تُبْعِدْ نَظْرَكَ عَنِّي،  
حَتَّى أُبَلِّغَ رِيقِي؟

\* ٧:١٢ الِيمُّ أَمْ التَّيْنِ. تَذَكُّرُ الْأَسَاطِيرِ الْكِنَعَانِيَّةِ «يَم» بِاعْتِبَارِهِ إِلَهَ الْبَحْرِ، وَ«التَّيْنِ» بِاعْتِبَارِهِ وَحْشًا بَحْرِيًّا.

٢٠ هَبْ أَنِّي أَخْطَأْتُ،  
 فَكَيْفَ يُوَسِّعِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ يَا رَقِيبَ الْبَشَرِ؟  
 لِمَ اسْتَهْدَفْتَنِي؟  
 وَمِلَاذَا صِرْتُ عَيْبًا عَلَيْكَ؟  
 ٢١ لِمَاذَا لَا تَغْفِرُ جَرِيْمَتِي وَتَتَّعَاضِي عَنِّي؟  
 لِأَنِّي سَأُضْطَجِعُ قَرِيبًا فِي تُرَابِ الْقَبْرِ.  
 تَبْحَثُ عَنِّي فَلَا تَجِدُنِي.»

## ٨

## حَدِيثُ بِلْدَدٍ

١ فَأَجَابَ بِلْدَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّى مَتَى تَتَفَوَّهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟

مَا كَلِمَاتُكَ سِوَى هَؤُلَاءِ!

٣ فَهَلْ يَعُوجُ اللَّهُ عَدْلُهُ؟

أَمْ يَغْيِرُ الْقَدِيرُ الصَّوَابَ وَيَظْلِمُ؟

٤ إِنْ أَخْطَأَ أَبْنَاؤُكَ ضَدَّ اللَّهَ،

فَقَدْ عَاقَبَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ.

٥ فَإِنْ سَعَيْتَ إِلَى اللَّهِ،

وَطَلَبْتَ رَحْمَةَ الْقَدِيرِ،

٦ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا وَمُسْتَقِيمًا،

فَسَيُصْلِحُ اللهُ حَالَكَ حَالاً،  
وَيُرُدُّ إِلَيْكَ عَائِلَتَكَ.  
٧ فَيَكُونُ لَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ لَكَ فِي الْمَاضِي.

٨ «سَلِ الْأَجْيَالَ الْمَاضِيَةَ،  
وَتَعَلَّمْ مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ آبَائِهِمْ.  
٩ فَمَا نَحْنُ سِوَى أَوْلَادِ الْأُمَمِ،  
وَلَا نَعْرِفُ شَيْئاً.  
حَيَاتُنَا عَلَى الْأَرْضِ قَصِيرَةٌ كَالظِّلِّ.  
١٠ أَلَا يَعْلَمُكَ الْآبَاءُ؟ أَلَا يُكَلِّمُونَكَ؟  
أَلَا يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ صَادِقَةً مِنْ فَمِهِمْ؟

١١ «هَلْ يَنْمُو نَبَاتُ الْبَرْدِيِّ حَيْثُ لَا مُسْتَنْقَعٌ؟  
أَمْ هَلْ يَنْمُو الْقَصَبُ حَيْثُ لَا مَاءٌ؟  
١٢ بَلْ تَذْوِي وَهِيَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهَا،  
وَتُجْفَى قَبْلَ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً لِلْقَطْعِ.  
١٣ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْسُونَ اللَّهَ.  
إِذْ يَخِيبُ رَجَاءُ الشَّرِيرِ.  
١٤ يَخِيبُ مَا يَتَّكِلُ عَلَيْهِ،  
لِأَنَّهُ كَمَنْ يَثِقُ بِخِيوطٍ عَنكَبُوتِ.  
١٥ إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا لَا تَصْمُدُ،

- وَإِذَا مَدَّ يَدُهُ إِلَيْهَا لَا تَحْمَلُ .  
 ١٦ فَيَكُونُ كَنْبَتَهُ رَطْبَةً أَمَامَ الشَّمْسِ ،  
 تَنْشُرُ أَعْصَانَهَا فَوْقَ بُسْتَانٍ .  
 ١٧ جُدُورُهَا مُتَشَابِكَةٌ حَوْلَ كَوْمَةٍ مِنَ الْحِجَارَةِ .  
 تَنْمُو بَيْنَ الصُّخُورِ .  
 ١٨ وَإِذَا اقْتَلَعَتْ ،  
 يُنْكِرُهَا مَكَانَهَا وَيَقُولُ مَا رَأَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ .  
 ١٩ هَكَذَا تَذْوِي حَيَاةُ النَّبْتَةِ ،  
 وَمِنَ الْأَرْضِ تَنْمُو أُخْرَى غَيْرُهَا .  
 ٢٠ لَا يَرْفُضُ اللَّهُ الرَّجُلَ الْكَامِلَ ،  
 وَلَا يَأْخُذُ بِإِدِّ الْأَشْرَارِ .  
 ٢١ سَيِّئاً فَمَكَ ضَحْكَاً  
 وَشَفَقْتِكَ أَغَانِي فَرَجَ .  
 ٢٢ سَيَلْبَسُ مَبْغُضُوكَ الْخِزْيَ ،  
 وَسَتَحْتَفِي بِيوتُ الْأَشْرَارِ .»

رَدُّ يُوبَ عَلَى بَلَدٍ  
 ١ فَأَجَابَ يُوبُ وَقَالَ:

- ٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ.  
فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟
- ٣ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتِيمَهُ،  
فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُعْطِيَهُ جَوَابًا شَافِيًا  
وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَلْفٍ.
- ٤ فَاللَّهُ كَامِلُ الْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ.  
مَنْ عَانَدَهُ وَسَلِمَ؟
- ٥ هُوَ الَّذِي يُحْرِكُ الْجِبَالَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ،  
وَيَقْلِبُهَا عِنْدَمَا يَغْضَبُ.
- ٦ هُوَ الَّذِي يَهْزُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا،  
فَتَرْجُفُ أَسَاسَاتُهَا.
- ٧ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُ قُرْصَ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ،  
وَيَغْطِي النُّجُومَ فَلَا تُشْعُ.
- ٨ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ،  
وَيَمْشِي عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.
- ٩ «هُوَ الَّذِي صَنَعَ الدَّبَّ الْأَكْبَرَ  
وَالْجَبَّارَ وَالثُّرَيَّا وَكَوَاكِبَ الْجَنُوبِ\*.
- ١٠ هُوَ الَّذِي صَنَعَ مَجَائِبَ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ تُدْرَكَ،

\* ٩:٩ الدَّبُّ ... الجنوب. جميعها مجموعات نجمية معروفة.



وَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَعُدَّ.

١١ هَا هُوَ اللَّهُ يَمُرُّ بِرِي فَلَا أَرَاهُ،  
يَتَجَاوَزُنِي فَلَا أَحْظُهُ.

١٢ إِذَا خَطَفَ شَيْئًا،

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهُ،

أَوْ مَنْ سَيَقُولُ لَهُ مَاذَا تَفْعَلُ؟

١٣ لَنْ يَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ.

قَدْ انْحَنَى لَهُ كُلُّ مُسَاعِدِي رَهَبًا.†

١٤ فَكَيْفَ أُجِيبُهُ إِذَا؟

وَكَيْفَ أَنْتَقِي كَلِمَاتِي حِينَ أَرُدُّ عَلَيْهِ؟

١٥ فَرُغَمَ بَرَاءَتِي لَا أَمْلِكُ أَنْ أُجِيبَهُ،

بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي.

١٦ حَتَّىٰ إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَاجَابَنِي،

لَا أَصْدُقُ أَنَّهُ يُصْعِقُنِي إِلَىٰ صَوْتِي!

١٧ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُنِي بِمِصَابِبٍ كَالْعَاصِفَةِ،

وَيَكْثُرُ جُرُوحِي دُونَ سَبَبٍ.

١٨ لَا يَدْعُنِي أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِي،

† ٩:١٣ رَهَبًا. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِي ضَمًّا كَانَ النَّاسُ يظَنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي

الْعَادَةِ رَمَى لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ.

بَلْ يُشْبِعُنِي مَرَارَةً.

١٩ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ قُوَّةً، فَهُوَ أَقْوَى.

وَإِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ عَدْلٍ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى مُحَاكَمَةٍ؟

٢٠ رَغِمَ اسْتِقَامَتِي وَرَغِمَ بَرَاءَتِي،

فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ يُظْهِرُنِي مُذْنِبًا.

٢١ أَنَا مُسْتَقِيمٌ وَبَرِيءٌ،

وَلَا أَهْتَمُّ لِنَفْسِي.

أَحْتَقِرُ حَيَاتِي.

٢٢ أَقُولُ إِنَّ هُنَاكَ نَتِيجَةً وَاحِدَةً:

اللَّهُ يُنْبِي حَيَاةَ الصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ مَعًا.

٢٣ فَإِنْ جَاءَتْ مُصِيبَةٌ وَقَتَلَتْ مَنْ قَتَلَتْ،

أَيُضْحِكُ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِ الْأَبْرِيَاءِ؟

٢٤ الْأَرْضُ مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ سُلْطَةِ الْأَشْرَارِ،

وَقَدْ حَجَبَ اللَّهُ الْحَقَّ عَنِ الْقَضَاءِ.

إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَاءَ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَمَنْ إِذَا؟

٢٥ «أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِي

تَعْدُو هَارِبَةً،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ صَالِحٍ يَحْدُثُ فِيهَا.

٢٦ تَمْرٌ كَسَفِنِ الْقَصَبِ.

تَتَقَضُّ سَرِيحًا كَمَا يَنْقُضُ النَّسْرُ عَلَى فَرِيَسَتِهِ.

٢٧ «لَوْ قُلْتُ سَأَنْبِي شَكْوَايَ وَحَزَنِي،

وَرَسَمْتُ ابْتِسَامَةً عَلَى وَجْهِي،

٢٨ أَظَلُّ أَحْشَى كُلِّ أَلْمِي،

وَأَعْرِفُ أَنَّكَ يَا اللَّهُ لَنْ تَبْرِيَنِي.

٢٩ إِنْ كُنْتَ سَتَجِدُنِي مُذْنِبًا،

لِمَاذَا أَتَعِبُ نَفْسِي بِلَا فَائِدَةٍ؟

٣٠ فَلَوْ غَسَلْتُ نَفْسِي بِثَلَجٍ مُذَابٍ،

وَنَقَيْتُ يَدَيَّ بِالصَّابُونِ،

٣١ فَسَيَغْمِسُنِي اللَّهُ فِي وَحْلِ الْهَآوِيَةِ،

إِلَى أَنْ تَشْمَتَّ ثِيَابِي مِنِّي.

٣٢ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُرَدُّ عَلَيْهِ،

أَوْ كَيْ نَجْتَمِعَ مَعًا فِي مُحْكَمَةٍ.

٣٣ لَيْسَ مِنِّي وَسِيطٌ بَيْنَنَا،

يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينَا.

٣٤ لَوْ أَنَّهُ يَرْفَعُ عَنِّي عَصَا عِقَابِهِ،

فَلَا يُرْعِبُنِي رُعبًا.

٣٥ عِنْدَ ذَلِكَ سَأَتَكَلَّمُ دُونَ أَنْ أَخَافَ،

أَمَّا الْآنَ فَلَا أَسْتَطِيعُ.

## ١٠

- ١ «عَفْتُ حَيَاتِي،  
سَأَنْطِقُ بِشُكْوَايَ،  
وَسَأَتَكَلِّمُ بِمَا فِي نَفْسِي مِنْ مِرَارَةٍ.
- ٢ وَسَأَقُولُ لِلَّهِ لَا تُدْنِي،  
عَرِّفْنِي مَا تَتَّهَمُنِي بِهِ.
- ٣ فَهَلْ يُسْرِكُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَتَرَفُضَ عَمَلَ يَدَيْكَ؟  
يَبْنِمَا تُشْرِقُ عَلَيَّ مُحْطَطَاتِ الْأَشْرَارِ؟
- ٤ هَلْ عَيْنَاكَ كَعَيْنِي الْإِنْسَانَ،  
أَمْ أَنْكَ تَرَى الْأُمُورَ كَمَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ؟
- ٥ هَلْ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْبَشَرِ،  
فَتَمُرُّ عَلَيْكَ السَّنَوَاتُ كَمَا تَمُرُّ عَلَى الْإِنْسَانِ؟
- ٦ أَسْأَلُ هَذَا لِأَنَّكَ تَفْتَشُ عَنِّي  
وَتَبْحَثُ عَنِّي خَطِيئَتِي،
- ٧ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،  
وَلَا مَهْرَبَ مِنْكَ.
- ٨ يَدَاكَ اللَّتَانِ شَكَّلْتَانِي وَصَنَعْتَانِي،  
حَاصِرَتَانِي الْآنَ وَدَمَّرْتَانِي.
- ٩ اذْكُرْ أَنَّكَ صَنَعْتَنِي طِينًا،  
فَهَلْ تُرْجِعُنِي ثَانِيَةً إِلَى تُرَابٍ.

١٠ أَلَمْ تَسْكُنِي كَمَا يُسْكَبُ الْحَلِيبُ،

وَخَضَّرْتَنِي كَمَا يُخْضَرُ الْجُبْنَ؟

١١ أَلْبَسْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا،

وَنَسَجْتَنِي مَعًا بَعْضًا وَأَعْصَابٍ.

١٢ أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً وَنِعْمَةً،

وَرَعَيْتَ رُوحِي بِعِنَايَتِكَ.

١٣ كَانَتْ هَذِهِ خَطَّتُكَ الْمَكْتُومَةَ،

وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ قَصْدُكَ.

١٤ إِنَّ أَخْطَأْتُ سِتْرَاقِبِي،

وَلَنْ تُبْرِنِي مِنْ شَرِّي.

١٥ إِنَّ تَعَدَّيْتُ حُدُودَكَ، فَالْوَيْلُ لِي!

وَحَتَّىٰ إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْفَعَ رَأْسِي.

أَنَا فِي خِزْيٍ كَامِلٍ،

وَكَلِّيَ الْآم.

١٦ إِذَا رَفَعْتَ نَفْسِي فَسَوْفَ تَطَارِدُنِي كَأَسَدٍ،

وَتَعُودُ وَتُظْهِرُ تَمِيزَ عِظْمَتِكَ عَلَيَّ.

١٧ تَسْتَدْعِي شُهُودًا كَثِيرِينَ ضِدِّي،

وَيَزِدَادُ غَضَبِكَ عَلَيَّ.

فَتُرْسِلُ جَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ ضِدِّي.

١٨ لَمْ أَخْرِجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟  
 لَمْ لَمْ أُمْتُ قَبْلَ أَنْ يَرَانِي أَحَدٌ؟  
 ١٩ لَيْتَنِي لَمْ أُولَدْ قَطُّ،  
 لَيْتَنِي نُقِلْتُ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَصِيرَةً؟  
 فَدَعْنِي إِذَا، فَاسْتَمِعْ قَلِيلًا،  
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ دُونَ رَجْعَةٍ  
 إِلَى مَكَانِ الظُّلْمَةِ وَعَتَمَةِ الْمَوْتِ،  
 ٢٢ مَكَانِ ظُلْمَةٍ مَخِيفٍ وَمَوْتٍ،  
 أَرْضٍ اضْطِرَابٍ حَيْثُ النُّورُ كَظْلَمَةٍ عَمِيقَةٍ.

## ١١

### حديث صوفري

١ فأجاب صوفري النعماني:

٢ «هل سيمرُّ هذا الكلامُ كُلُّهُ دُونَ جوابٍ؟  
 وهل تظهرُ براءةُ الإنسانِ بِكَثْرَةِ ثُرُثَرَتِهِ؟  
 ٣ هل يُسَكَّتُ كَلَامُكَ الْفَارِغُ السَّامِعِينَ؟  
 وَعِنْدَمَا تَسْخَرُ، أَفَلَيْسَ مَنْ يُخْجَلُكَ؟  
 ٤ تقولُ حُجْجِي صَحِيحَةً،

وَأَنَا طَاهِرٌ فِي عَيْنِكَ يَا اللَّهُ.  
 ٥ لَكُنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ،  
 وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ،  
 ٦ وَيُعْلِنُ أَسْرَارَ الْحِكْمَةِ لَكَ،  
 لِأَنَّ لِكُلِّ حِجَّةٍ جَانِبَيْنِ.  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ بِأَقْلٍ مِمَّا تَسْتَحِقُّ!

٧ «أَتُظَنُّ أَنَّكَ تَفْهَمُ أَعْمَاقَ اللَّهِ،  
 أَوْ تَصِلُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ لِلْقَدِيرِ؟  
 ٨ هِيَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
 فَمَاذَا عَسَاكَ تَفْعَلُ؟  
 وَاعْمُقْ مِنَ الْهَاطِيَةِ،  
 فَمَاذَا تَدْرِي عَنْهَا؟  
 ٩ هِيَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَأَعْرَاضُ مِنَ الْبَحْرِ.

١٠ «إِنْ مَرَّ وَأَمَسَكَ بِإِنْسَانٍ وَقَادَهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ،  
 فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَهُ؟  
 ١١ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَاءَكَ الْبَاطِلِينَ.  
 حِينَ يَرَى الشَّرَّ، أَفَلَا يَنْتَبِهُ؟  
 ١٢ سَيَكْتَسِبُ فَارِغُ الْعَقْلِ فَهَمًا،

حِينَ يَلِدُ الْحِمَارُ الْبَرِيَّ إِنْسَانًا!

١٣ «فَإِنْ وَجَّهْتَ قَلْبَكَ إِلَى اللَّهِ،  
وَمَدَدْتَ يَدَكَ نَحْوَهُ،

١٤ إِذَا نَفَضْتَ الشَّرَّ مِنْ يَدِكَ،

وَلَمْ تَسْمَحْ لِلْإِثْمِ بِأَنْ يَسْكُنَ بَيْتَكَ،

١٥ فَسْتَرْفَعُ وَجْهَكَ دُونَ نَجْلِ مَنْ عَيْبٍ،  
وَسَتَقِفُ آمِنًا بِلَا خَوْفٍ.

١٦ لِأَنَّكَ سَتَنْسَى ضَيْقَكَ،

وَلَنْ تَذْكُرَهُ إِذْ سَيَكُونُ كِمَيَاهِ جَارِيَةٍ تَعْبُرُ.

١٧ سَتَسَطِّعُ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ شَمْسِ الظَّهِيرَةِ،  
وَتَكُونُ ظِلْمَتُهَا كَنُورِ الصَّبَاحِ.

١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ لَكَ رَجَاءً،

تَنْظُرُ حَوْلَكَ وَتَنَامُ دُونَ هَمٍّ.

١٩ وَعِنْدَمَا تَضْطَجِعُ،

لَنْ يَرِهَبَكَ أَحَدٌ.

سَيَطْلُبُ عَوْنَكَ كَثِيرُونَ.

٢٠ أَمَّا عَيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَبْلَى.

لَنْ يَجِدُوا مَهْرَبًا،

وَرَجَاؤُهُمْ الْأَخِيرُ يَمْضِي كَالرِّيحِ.»



## ١٢

رَدُّ عَيْشٍ عَلَى صَوْفَرٍ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «لَا بَدَّ أَنْتُمْ أَهْلُ الْحِكْمَةِ.  
وَتَمُوتُ الْحِكْمَةُ مَعَكُمْ!

٣ لَكِنْ لِي أَنَا أَيْضًا عَقْلٌ مِثْلَكُمْ،  
فَلَسْتُ أَقَلُّ مِنْكُمْ.  
فَمَنْ لَا يَعْرِفُ هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟

٤ «هَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُضْحُوكَةً لِأَصْدِقَائِي.

يَقُولُونَ دَعَا اللَّهَ،

فَأَسْتَجَابَ إِلَيْهِ بِالْآلَامِ.

فَهَا هُوَ الْبَارُّ وَالْمُسْتَقِيمُ يُصْبِحُ أُضْحُوكَةً.

٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَيَاةً هَانِيَةً،

يَسْتَخْفُونَ بِمَصَائِبِ الْآخِرِينَ،

يَضْرِبُونَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ أَنْ يَسْقُطَ!

٦ بِيوتِ اللُّصُوصِ نَسَلِمُ،

وَالَّذِينَ يُغِيطُونَ اللَّهَ يَعِيشُونَ بِأَمَانٍ!

مَعَ أَنْ مَصَائِرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ!

٧ «أَسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَتَعَلِّمَكَ،

- وَطُيُورِ السَّمَاءِ فَسْتَخْبِرَكَ.  
 ٨ أَوْ حَدَّثِ الْأَرْضِ فَتُرْشِدَكَ،  
 أَوْ سَمَكِ الْبَحْرِ فَيُرِيكَ لَكَ.  
 ٩ مَنْ مِنْهَا لَا يَعْرِفُ أَنَّ يَدَ اللَّهِ  
 هِيَ الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا بِكَ،  
 ١٠ فَهُوَ يَتَّكِمُ بِنَفْسِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ،  
 وَبِرُوحِ كُلِّ بَشَرٍ.  
 ١١ أَلَا تَرَى الْأُذُنَ الْكَلَامَ،  
 كَمَا يَفْحَصُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ؟  
 ١٢ هَلِ الْحِكْمَةُ لِلشُّيُوخِ،  
 وَالْفَهْمُ لِمَنْ يَعِيشُونَ طَوِيلًا؟  
 ١٣ بَلِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ،  
 لَهُ الْحُكْمُ الصَّابِتُ وَالْفَهْمُ.  
 ١٤ إِذَا هَدَمَ، فَلَا أَحَدٌ يَبْنِي.  
 إِذَا أَغْلَقَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ.  
 ١٥ إِذَا جَزَّ الْمَطَرُ، يَجْفُ كُلُّ شَيْءٍ،  
 وَإِذَا أَرْسَلَهُ، فَإِنَّهُ يَغْمُرُ الْأَرْضَ.  
 ١٦ لَهُ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ.  
 الرَّاجِحُونَ وَالْخَاسِرُونَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ.  
 ١٧ يَنْزِعُ الْحِكْمَةَ مِنَ النَّاصِحِينَ،

- وَيَجْعَلُ الْقَضَاءَ يَبْدُونَ كَحَمَقَى .  
 ١٨ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْمُلُوكِ ،  
 وَيَطْوِفُهُمْ بِمَيُودِ .  
 ١٩ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْكَهَنَةِ ،  
 وَيَنْزِلُ ذَوِي الْمَرَكَزِ الَّتِي يَظُنُّونَهَا خَالِدَةً .  
 ٢٠ يُخْرِسُ النَّاصِحِينَ الْمُؤْتَمِنِينَ ،  
 وَيَنْزِعُ حَسْنَ التَّمْيِيزِ مِنَ الشُّيُوخِ .  
 ٢١ يَسْكَبُ الْخَجَلَ عَلَى النَّبَلَاءِ ،  
 وَيَنْزِعُ قُوَّةَ الْأَقْوِيَاءِ .  
 ٢٢ يَكْشِفُ أَعْمَقَ أَسْرَارِ الظُّلْمَةِ ،  
 وَيُعْلِنُ مَا هُوَ مُظْلَمٌ كَالْمَوْتِ .  
 ٢٣ يَقْوِي الْأُمَمَ ، ثُمَّ يَدْمُرُهَا ،  
 يُوَسِّعُ حُدُودَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ يَشْتِتُ شُعُوبَهَا .  
 ٢٤ يَنْزِعُ فَهَمَّ قَادَةِ شَعْبِ الْأَرْضِ ،  
 وَيَضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ بِلا طَرِيقٍ .  
 ٢٥ فَيَدُورُونَ كَالسُّكَارَى ،  
 يَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ نُورٍ .

وَسَمِعَتْهُ أذُنِي وَفَهِمْتَهُ.

٢ فَأَنَا أَعْرِفُ مَا تَعْرِفُونَ،

فَلَسْتُ دُونَكُمْ.

٣ غَيْرَ أَنِّي أَوَدُّ أَنْ أُنْحَدَثَ إِلَى الْقَدِيرِ،

وَأُحَاجِّجُهُ بِشَأْنِ قَضِيَّتِي.

٤ لَكُنْتُكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَسْتُرُوا جَهْلَكُمْ بِالْكَذِبِ،

كُلُّكُمْ أَطْبَاءٌ عَاجِزُونَ.

٥ لَيْتَكُمْ تَصْمِتُونَ!

فَيَكُونُ هَذَا أَحْكَمَ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ!

٦ «اسْمَعُوا رَأْيِي،

وَأَنْتَبِهُوا لِلْحُجَجِ الَّتِي سَاطَرَحَهَا.

٧ هَلْ تَكْذِبُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ،

وَتَتَحَدَّثُونَ بِالْغَيْشِ لِمَصْلَحَتِهِ؟

٨ هَلْ تَتَلَقَّوْنَ اللَّهَ،

وَتُدَافِعُونَ عَنْ قَضِيَّتِهِ؟

٩ إِنْ خُصِمَ اللَّهُ، يَقُولُ إِنَّكُمْ عَلَى صَوَابٍ؟

أَمْ تَسْتَطِيعُونَ خِدَاعَهُ

كَمَا يَخْدَعُ الْبَشَرَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ؟

١٠ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَيُؤَدِّبُكُمْ

- إِنْ كُنْتُمْ مُتَحِيزِينَ فِي السِّرِّ.  
 ١١ أَلَا يُرْعِبُكُمْ حِينَ يَنْهَضُ؟  
 أَلَا تَخَافُونَهُ؟  
 ١٢ حَفِظْتُمْ أَمْثَالًا تَأْفِهَةٌ كَالرَّمَادِ تُجَادِلُونَ بِهَا،  
 وَأَجُوبَتُكُمْ هَشَّةٌ كَالطِّينِ.  
 ١٣ «اصْمُتُوا وَدَعُونِي أَتَكَلَّمَ،  
 وَلِيَحْدِثْ لِي مَا يَحْدُثُ.  
 ١٤ لِمَاذَا أَخَاطَرْتُ بِحَيَاتِي،  
 وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟  
 ١٥ هَلْ سَيَقْتُلُنِي اللَّهُ؟  
 حَتَّى لَوْ فَعَلَ، فَرَجَائِي فِيهِ.  
 غَيْرَ أَنِّي سَادَفِعُ عَنْ نَفْسِي أَمَامَ وَجْهِهِ.  
 ١٦ فَهُوَ نَفْسَهُ سَيَخْلِصُنِي،  
 لِأَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ.  
 ١٧ انْتَبِهُوا لِمَا أَقُولُ،  
 وَأَصْغُوا لِمَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.  
 ١٨ هَا أَنَا قَدْ أَعَدَدْتُ دِفَاعِي،  
 وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي سَابِرٌ.  
 ١٩ فَنَنْ يَثْبِتُ تَهْمَةً عَلَيَّ؟

فَإِنْ فَعَلَ فِإِنِّي سَاحِرٌ وَسَاحِرٌ وَمُوتٌ.

٢٠ «لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ أَمْرَيْنِ بِي،

حِينَئِذٍ، لَنْ أُخْتَبِيَ مِنْكَ.

٢١ أَبْعِدْ يَدَكَ عَنِّي،

وَتَوَقَّفْ عَن تَرْهِيْبِي بِخَوْفِكَ.

٢٢ ادْعُنِي وَأَنَا سَأُجِيبُ.

أَوْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ، وَأَجِبْ أَنْتَ.

٢٣ كَمْ هِيَ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ؟

أُرِنِي أَيْنَ جَرِيْمَتِي وَخَطِيئَتِي.

٢٤ لِمَاذَا تُخْفِي عَنِّي وَجْهَكَ،

وَتَعْتَبِرُنِي عَدُوًّا؟

٢٥ أَتُرْعَبُ وَرَقَةً تَحْمِلُهَا الرِّيحُ،

أَمْ تُطَارِدُ قَشَّةً يَابِسَةً؟

٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ تَهْمًا لِأَذْعَةَ ضِدِّي،

وَجَعَلْتَنِي أُعَانِي بِسَبَبِ آثَامِ شَبَابِي.

٢٧ تَقْيِدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالْحَشَبِ،

تُرَاقِبُ كُلَّ مَكَانٍ أَذْهَبُ إِلَيْهِ،

وَتُرَاقِبُ كُلَّ خُطْوَةٍ أَخْطُوهَا.

٢٨ وَأَنَا أَتْلَفُ كَشْيَءٍ عَفِنٍ،

كَثُوبٍ يَأْكُلُهُ الْعُثُّ.

## ١٤

١ «الْإِنْسَانُ الْمَوْلُودُ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
حَيَاتِهِ قَصِيرَةٌ وَمَلِيئَةٌ بِالشَّقَاءِ.  
٢ كَرِهَرَةٌ تَمُوتُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ تَدْوِي،  
وَتَهْرَبُ كَظَلٍّ لَا يَدُومُ.  
٣ وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَفْتَحُ عَيْنَيْكَ عَلَيَّ،  
وَتَقُودُنِي إِلَى الْحَاكِمَةِ مَعَكَ.

٤ «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ النَّجِسَ طَاهِرًا؟  
لَا أَحَدًا!  
٥ مَا دَامَتْ أَيَّامُ حَيَاتِهِ مَحْدَدَةً سَلْفًا،  
وَطُولُ عُمُرِهِ مَعْلُومًا لَدَيْكَ،  
فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ.  
٦ أَبْعِدْ عَيْنَيْكَ عَنْهُ وَدَعَهُ وَشَأْنَهُ،  
لِكَيْ يَمْتَتِعَ بِحَيَاتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْأَجِيرُ.

٧ «لِلشَّجَرَةِ رَجَاءٌ.  
إِنْ قُطِعَتْ فَإِنَّهَا تَمُوتُ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَأَغْصَانُهَا تَظَلُّ تَنْبِتُ.

٨ وَإِذَا شَاخَ فِي الْأَرْضِ جَذْرُهَا،

وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَدْعُهَا،

٩ فَيَالْمَاءِ الْقَلِيلِ تَعُودُ فَتَزْهَرُ،

وَتَنْتَجِ أَعْصَانًا كَنْبَتَةً جَدِيدَةً.

١٠ أَمَا الْإِنْسَانُ فَيُضْعَفُ وَيَمُوتُ.

يَفْقَدُ الْإِنْسَانُ صِحَّتَهُ،

فَأَيْنَ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ؟

١١ تَنْفَدُ الْمِيَاهُ مِنْ بَحِيرَةٍ،

وَيَنْشَفُ النَّهْرُ مِنْ مَصْدَرِهِ.

١٢ هَكَذَا أَيْضًا يَضْطَجِعُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَنْهَضُ.

فَلَنْ يَسْتَقِظَ الْمَوْتَى أَوْ يَقُومُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ،

إِلَّا حِينَ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ.

١٣ «لَيْتَكَ تَخْفِينِي فِي الْهَاوِيَةِ،

وَتُخْبِنُنِي حَتَّى يَهْدَأَ غَضَبُكَ.

لَيْتَكَ تُحَدِّدُ لِي وَقْتًا تَذْكُرُنِي فِيهِ.

١٤ إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ، فَهَلْ يَحْيَا ثَانِيَةً؟

إِذَا سَأَنْتَظِرُ كُلَّ أَيَّامِ جُنْدِيَّتِي،

حَتَّى يَأْتِيَ إِعْفَائِي.

١٥ سَتَدْعُونِي فَالْيَسَّ،



فَأَنْتَ تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ.  
 ١٦ حِينَئِذٍ، سَتُرَاقِبُ خُطُوَاتِي،  
 وَلَنْ تَتَرَصَّدَ خَطَايَايَ.  
 ١٧ سَتَضَعُ خَطِيئَتِي فِي كَيْسٍ مَخْتُومٍ،  
 وَسَتَسْتَرِيئُنِي فَلَا تَرَاهُ.

١٨ «لَكِنْ كَمَا يَسْقُطُ جُزْءٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُجْرَفُ،  
 وَكَمَا تَزْحَجُ الصَّخْرَةُ مِنْ مَكَانِهَا،  
 ١٩ وَكَمَا تَتَأَكَلُ الْحِجَارَةُ بِالْمَاءِ،  
 وَتَغْسِلُ السُّيُولُ تَرَابَ الْأَرْضِ،  
 هَكَذَا تَدْمُرُ يَا اللَّهُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ الْفَانِي.  
 ٢٠ تَهْزِمُهُ وَتَنْتَصِرُ عَلَيْهِ، فَيَمِضِي.  
 تُرْسِلُهُ إِلَى الْمَوْتِ  
 بَعْدَ أَنْ غَيَّرْتَ الْهَزِيمَةَ وَجْهَهُ!  
 ٢١ إِذَا أُكْرِمَ أَوْلَادُهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ،  
 وَإِذَا ذَلُّوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي.  
 ٢٢ غَيْرَ أَنْ جَسَدَهُ يَتَأَلَّمُ،  
 وَلَا يَنْوَحُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.»

١ فَأَجَابَ الْفِئَازُ التِّيمَانِيُّ:

٢ «أَجِيبُ الْحَكِيمُ بِكَلَامٍ فَارِغٍ؟

بَطْنُهُ مَلِيءٌ بِالْهَوَاءِ.

٣ هَلْ يُجَادِلُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ،

وَبِأَقْوَالٍ لَا تَنْفَعُ؟

٤ فَإِنَّكَ تَبْعِدُ النَّاسَ عَنِ مَخَافَةِ اللَّهِ،

وَتَعْبِقُ التَّامِلَ فِي حَضْرَتِهِ.

٥ فَمَنْ يُظْهِرُ ذَنْبَكَ،

لَأَنَّ لِسَانَكَ يَخْتَارُ الْكَلِمَاتِ بِاحْتِيَالٍ.

٦ فَمَنْ يَدِينُكَ، لَا أَنَا.

إِذْ تَشْهَدُ عَلَيْكَ شَفَقَاتِكَ.

٧ «أَأَنْتَ أَوَّلُ الْمَوْلُودِينَ مِنَ الْبَشَرِ؟

هَلْ خُلِقْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟

٨ هَلْ كُنْتَ حَاضِرًا تَسْمَعُ مَشُورَةَ اللَّهِ؟

هَلِ الْحِكْمَةُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْكَ؟

٩ مَا الَّذِي تَعْرِفُهُ أَنْتَ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ،

مَا الَّذِي تَفْهَمُهُ أَنْتَ وَلَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ؟

١٠ بَيْنَنَا الْأَشْيَبُ وَالْعَجُوزُ،

وَهُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَيْبِكَ.

١١ هَلْ تَسْتَخْفُ بِتَعَزِيَّاتِ اللَّهِ لَكَ،  
وَالكَلِمَاتِ الرَّفِيقَةِ بِكَ؟

١٢ لِمَاذَا تَسْمَحُ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَأْخُذَكَ بَعِيداً،  
حَتَّى إِنَّ عَيْنَيْكَ تُظْهِرَانِ ذَلِكَ؟

١٣ إِنَّكَ تَتَقَلَّبُ عَلَى اللَّهِ،  
وَتُطَلِّقُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ لِيَكُونَ طَاهِراً،  
أَوْ الْمَوْلُودُ مِنَ الْمَرْأَةِ لِيَكُونَ بَارّاً،

١٥ فَاللَّهُ لَا يَتَّكِلُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ،\*  
حَتَّى السَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

١٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ  
ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوهُ الْفَاسِدُ،  
الَّذِي يَشْرَبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ.

١٧ «سَأُفْهِمُكَ قَصْدِي، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.  
لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا، فَدَعْنِي أَخْبِرُكَ عَنْهُ.

١٨ هُوَ شَيْءٌ قَالَهُ الْحُكَمَاءُ،  
وَلَمْ يُخْفِهِ آبَاؤُهُمْ عَنْهُمْ.

\* ١٥:١٥ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ. حَرْفياً «قَدَيْسِيَه».

- ١٩ أُعْطِيتِ الْأَرْضَ لَهُمْ وَحَدَّهُمْ.  
وَلَمْ يَعْبُرْ غَرِيبٌ طَرِيقَهُمْ.
- ٢٠ يَتَلَوَّى الشَّرِيرُ طَوَالَ حَيَاتِهِ أَلْمَاءً،  
كَذَلِكَ الظَّالِمُ يَعَانِي كُلَّ حَيَاتِهِ.
- ٢١ يَتَخِيلُ أَصْوَاتَ الرَّعْبِ فِي أُذُنَيْهِ،  
وَفِي وَقْتِ سَلَامِهِ، يَأْتِيهِ الْغَزَاةُ.
- ٢٢ لَا رَجَاءَ لَهُ فِي أَنْ يَعُودَ مِنَ الظُّلْمَةِ،  
وَهُنَاكَ سَيْفٌ يَنْتَظَرُهُ.
- ٢٣ سَيَلِقِي بِهِ طَعَامًا لِلنُّسُورِ،<sup>†</sup>  
وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ قَرِيبٌ.
- ٢٤ يَرْعِبُهُ الْبَلَاءُ وَالضِّيقُ،  
وَيَرْهَبَانَهُ كَمَا يَتَهَيَّبُ لِلْهَجُومِ.
- ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ ضِدَّ اللَّهِ،  
وَوَاجَهَ الْقَدِيرِ بِوَقَاحَةٍ.
- ٢٦ بَعْنَادِ هَاجِمِهِ،  
وَيُدْرِعُ تَقْدَمَ ضِدِّهِ.
- ٢٧ فَمَعَّ أَنَّهُ تَغَطَّى وَجْهَهُ وَخَاصِرَتَاهُ مِنَ الشَّحْمِ،  
٢٨ سَيَسْكُنُ مَدْنَ الْأَشْبَاحِ،

† ١٥:٢٣ سَيَلِقِي ... لِلنُّسُورِ. أَوْ «سَيَتَوَهَّجُ بِخَتَا عَنِ الْخَلِيزِ».

فِي بُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ مَصِيرُهَا أَكْوَامٌ مِنْ حُطَامٍ.  
 ٢٩ لِهَذَا لَنْ يَكُونَ الشَّرِيرُ غَنِيًّا فِيمَا بَعْدُ،  
 وَفُوتَهُ لَنْ تَدُومَ،  
 وَمَمْتَلَكَاتُهُ لَنْ تَمْتَدَّ فِي الْأَرْضِ.  
 ٣٠ لَنْ يَجِدَ مَهْرَبًا مِنَ الظُّلْمَةِ،  
 وَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ يَبْسُ الْمَرَضُ أَغْصَانَهَا،  
 وَطَيَّرَتِ الرِّيحُ أَوْرَاقَهَا.  
 ٣١ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَلَّ عَلَى أُمُورٍ فَارِغَةٍ،  
 فَيَخْدَعُ نَفْسَهُ.  
 لِأَنَّ الْفَرَاغَ سَيَكُونُ مُكَافَأَتَهُ.  
 ٣٢ وَسَيَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِهِ،  
 كَشَجَرَةٍ أَصْفَرَتْ قَتَبَهَا.  
 ٣٣ وَيَكُونُ كَكْرَمَةٍ تَفْقَدُ عِنَبَهَا قَبْلَ نُضِجِهَا،  
 أَوْ كَزَيْتُونَةٍ تُسْقَطُ بَرَاعِمَهَا.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ الْفَاسِدِينَ عَقِيمُونَ لَا ثَمَرَ لَهُمْ،  
 وَالنَّارَ تَأْكُلُ الْمُتَعَامِلِينَ بِالرِّشْوَةِ.  
 ٣٥ لِأَنَّهُمْ يَحْبِلُونَ ضَيْقًا،  
 وَيَلْدُونَ شَرًّا،  
 وَبَطُونُهُمْ تَلِدُ خِدَاعًا،

## ١٦

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْيَفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْمَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْكَارِ كُلِّهَا،  
وَكُلُّكُمْ مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ.

٣ أَمَا مِنْ نِهَائَةٍ لِهَذَا الْكَلَامِ الْفَارِغِ؟  
فَمَا الَّذِي يُزِجُّكُمْ فَتَضْطَرُّونَ لِلْكَلامِ؟

٤ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي،  
لَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنَا أَيْضاً أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ.  
أُهَاجِمُكُمْ بِالِاتِّهَامَاتِ،  
وَأَهْزِئُ بِرَأْسِي لَكُمْ.

٥ «لَكِنِّي كُنْتُ سَأَشِيعُكُمْ بِكَلِمَاتِي،  
وَأُخَفِّفُ أَوْجَاعَكُمْ بِكَلَامٍ مُعْزٍ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ، لَا يَخْفُ الْمَيِّ،  
وَإِنْ امْتَنَعْتُ عَنِ الْكَلَامِ، لَا يَتَوَقَّفُ.

٧ هَا هُوَ اللَّهُ يُضْعِفُنِي،  
أَلَمْ تَدْمُرْ يَا اللَّهُ كُلَّ أَهْلِي؟

٨ مَلَأْتَ وَجْهِي بِالتَّجَاعِيدِ،

فَصَارَ هَذَا شَاهِدًا ضِدِّي .  
قَامَ جِسْمِي الْمَزِيلُ لِشَهْدِ عَنْ ذَنْبِي .

٩ «يَهْجِمُنِي فِي غَضَبِهِ وَيَمِزِقُنِي،

وَهُوَ يَصْرُ بِأَسْنَانِهِ عَلَيَّ .

وَيَنْظُرُ إِلَيَّ عَدُوِّي بِكَرْهِهِ .

١٠ يَفْتَحُ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ لِيَفْتَرِسُونِي .

لَطْمُونِي عَلَى وَجْهِهِ اسْتِهْزَاءً،

وَأَصْطَفُّوهُمَا مَعًا ضِدِّي .

١١ أَسْلَبَنِي اللَّهُ إِلَى الشَّرِيرِ،

وَرَمَانِي بَيْنَ يَدَيْ الْأَشْرَارِ .

١٢ كُنْتُ مُرْتَاخًا فَحَطَمَنِي .

أَمْسَكَ بَرَقِيَّتِي وَكَسَّرَنِي تَكْسِيرًا .

نَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا،

١٣ وَأَحَاطَ بِي رُمَاةٌ سِهَامِهِ .

شَقَّ كُلِّيَّةً شَقًّا دُونَ شَفَقَةٍ .

يَسْكُبُ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ .

١٤ يَسْحُقُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَيَهْجِمُ عَلَيَّ كَمُقَاتِلِ .

١٥ «لَبِسْتُ خَيْشًا عَلَى جِدِّي،

وَمَرَّغْتُ كِبْرِيَائِي فِي التُّرَابِ.

١٦ احْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ،

وَبَدَتْ حَوْلَ عَيْنِي دَوَائِرُ سَوْداءِ.

١٧ مَعَ أَنَّ يَدَيَّ لَمْ تُسَيِّئَا لِأَحَدٍ،

وَصَلَاتِي نَقِيَّةٌ.

١٨ «لَا تُغْطِي دَمِي يَا أَرْضُ،\*

وَلَا تَمْنَعِي صَرَخَاتِي مِنْ أَنْ تُسْمَعَ.

١٩ الْآنَ يُوجَدُ شَاهِدٌ فِي السَّمَاءِ،

وَدَلِيلٌ بَرَاءَتِي فِي الْأَعَالِي.

٢٠ صَاحِبِي يُدَافِعُ عَنِّي،

بَيْنَمَا تَذْرِفُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِلَّهِ.

٢١ سَيُحَاجُّ عَنِّي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

كَإِنْسَانٍ يُدَافِعُ عَنَ صَدِيقِهِ.

٢٢ «لَأَنَّهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ،

سَأَمْضِي فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

\* ١٦:١٨ لا تُغْطِي ... أَرْضُ. قَارِنِ بَكَابِ التَّكْوِينِ 4: 10-11.



## ١٧

١ «رُوحِي مُجَلَّةٌ،

وَحَيَاتِي مُطْفَأَةٌ،

وَالْقَبْرِ فِي اتِّظَارِي.

٢ يَهْزَأُ الْجَمِيعُ بِي،

وَأَنَا أُرَاقِبُ هُجُومَهُمْ عَلَيَّ بِشَرَّاسَةٍ.

٣ «كُنْتُ أَنْتَ ضَامِنِي عِنْدَكَ،

فَمَنْ غَيْرُكَ يَرْضَى أَنْ يُصَاحَ بِيَدِي؟

٤ لِأَنَّكَ أَغْلَقْتَ عُقُولَ أَصْحَابِي لِئَلَّا يَفْهَمُوا،

فَلَا تَدْعُهُمْ يَرْفَعُونَ أَنفُسَهُمْ عَلَيَّ.

٥ مَعَ أَنَّهُ يُقَالُ: «الصَّاحِبُ يَدْعُمُ أَصْحَابَهُ،

حَتَّى لَوْ تَلَفَتْ عِيُونَ أَوْلَادِهِ بِكَاءٍ!»

٦ جَعَلَنِي اللَّهُ أَمْثَلَةً لِشُعُوبِ الْأَرْضِ،

وَعَيْنٌ وَجْهِي لِلْبَصَاقِ.

٧ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ.

وَصَارَتْ أَعْضَاءُ جَسَدِي هَزِيلَةً كَالظِّلِّ.

٨ صُدِمَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ حَالَتِي،

وَأَنْزَعَجَ الْبَرِيُّ مِنَ الشَّرِّيرِ.

٩ يَتَمَسَّكُ الصَّالِحُ بِطَرِيقِهِ،

وَيَزِدَادُ طَاهِرُ الْيَدَيْنِ قُوَّةً.

١٠ «لَكِنْ عُدُّوا جَمِيعاً لِمُهَاجِرَتِي،

فَلَنْ أَجِدَ شَخْصاً حَكِيماً يَبْنِكُمْ.

١١ انْقَضَتْ حَيَاتِي،

وَتَمَزَّقَتْ أَحْلَامِي،

وَزَالَ رَجَائِي.

١٢ انْقَلَبَتْ حَيَاتِي.

فَصَارَ اللَّيْلُ نَهَاراً،

وَالْمَسَاءُ جُبْرًا.

١٣ «إِذْ اشْتَبَيْتُ الْهَآوِيَةَ بَيْنَا لِي،

وَأَنْ أَجْعَلَ سَرِيرِي فِي الظَّلَامِ.

١٤ إِذْ قُلْتُ لِلْهَآوِيَةِ: أَنْتِ أَيُّي،

وَلِلدُّودَةِ: أَنْتِ أُمِّي أَوْ أُخْتِي،

١٥ فَأَيْنَ يَكُونُ رَجَائِي إِذَا؟

وَمَنْ سِرِّي أَمَلِي بَعْدِي؟

١٦ هَلْ سَيَبْطُ رَجَائِي مَعِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَآوِيَةِ،

أَمْ سَيُدْفَنُ مَعِي فِي التُّرَابِ؟»

١ فَأَجَابَ بِلَدْدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تُوَاصِلُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟  
تَعَقَّلُوا، وَسَتَكَلِّمُونَنِي بَعْدَ ذَلِكَ.

٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَقَطِيعِ مِنَ الْبَهَائِمِ؟  
لِمَاذَا نَحْنُ أَغْيَاءٌ فِي نَظْرِكَ؟

٤ أَنْتَ مَنْ يُؤْذِي نَفْسَهُ فِي غَضَبِهِ.

فَهَلْ سَتَهْجُرُ الْأَرْضَ بِسَبَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَتَتَحَرَّكَ تَلَّةً مِنْ مَكَانِهَا لِأَجْلِكَ؟

٥ «نَعَمْ يَنْطَفِئُ نَوْرُ الْأَشْرَارِ،

فَلَا تَعُودُ السِّنَةُ نَارَهُمْ تَسْطَعُ.

٦ نَوْرُ بَيْتِهِمْ مَظْلَمٌ،

وَالسَّرَاجُ فَوْقَهُ مَطْفَأٌ.

٧ تَتَّقِيدُ خَطَوَاتِهِمُ الْقَوِيَّةُ،

وَسَقَطَتِمْ خَطَطُهُمْ.

٨ تَدُوسُ أَقْدَامُهُمُ الْمَصِيدَةَ فَيَقَعُونَ فِيهَا،

وَيَمْشُونَ فَوْقَ نَجْوَىٰ مَخْنِيٍّ.

٩ تُمْسِكُ الْمَصِيدَةَ بِأَرْجُلِهِمْ،

وَتَطْبِقُ الشَّبَكَةَ عَلَيْهِمْ.

- ١٠ فَالشَّرْكُ مَحْبَأً فِي الْأَرْضِ،  
 فَفُهِمُوا مَحْبَأً عَلَى الطَّرِيقِ.  
 ١١ تَرَعِبَهُمُ الْمَصَائِبُ مِنْ حَوْلِهِمْ  
 وَتَطَارَدُوا كُلَّ خَطَايَاهُمْ.  
 ١٢ الضِّيقاتُ جَائِعَةٌ لِاتِّهَامِهِمْ،  
 وَالْمُصِيبَةُ جَاهِزَةٌ لِعَثْرَتِهِمْ.  
 ١٣ يَا كُلُّ الْمَرِضِ جِلْدِهِمْ،  
 وَيَلْتَهُمُ الْمَوْتُ\* أَطْرَافَهُمْ.  
 ١٤ أَبْعِدُوا عَنْ حِصْنِهِمُ الْأَمِينِ،  
 وَاقْتِيدُوا لِمُلَاقَاةِ الْمَوْتِ مَلِكِ الْأَهْوَالِ.  
 ١٥ لَا يَبْقَى شَيْءٌ فِي بَيْتِهِمْ،  
 وَتَنَاهَى نَارُ الْكِبْرِيتِ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ.  
 ١٦ تَجِفُّ جُدُورُهُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 وَتَذْبَلُ غُصُونُهُمْ مِنْ فَوْقِ.  
 ١٧ لَا يَذْكُرُهُمْ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ،  
 وَلَا تَذْكُرُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الطَّرِيقَاتِ.  
 ١٨ يُطَارِدُونَ مِنَ النُّورِ إِلَى ظِلْمَةِ الْمَوْتِ،  
 وَيُطْرَدُونَ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

\* ١٨:١٣ الموت. حرفياً «بكر الموت».

١٩ لَا نَسَلٌ لَهُمْ وَلَا أَوْلَادٌ بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ،  
وَلَا يَنْجُو لَهُمْ أَحَدٌ فِي مَوْضِعٍ سَكَاهُمْ.  
٢٠ يَرْتَعِبُ أَهْلُ الْغَرْبِ  
مِمَّا حَدَّثَ لَهُمْ فِي يَوْمِ عِقَابِهِمْ،  
وَيَسْتَلُّ الرُّعْبُ أَهْلَ الشَّرْقِ.  
٢١ إِنَّمَا هَذَا مَصِيرُ الْأَشْرَارِ،  
وَهَذَا نَصِيبُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.»

١٩

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى بِلْدَدَ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «إِلَى مَتَى تَعَذِّبُونِي،

وَلَسَحَقُونِي بِكَلَامِكُمْ؟

٣ أَهْتَمُونِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ!

وَأَسَأْتُمْ إِلَيَّ بِلَا نَجَالٍ.

٤ فَحَتَّى لَوْ أَخْطَأْتُ،

فَطَيْبَتِي عَلَيَّ أَنَا.

٥ إِنْ كُنْتُمْ تَحْسِبُونَ أَنفُسَكُمْ أَفْضَلَ مِنِّي،

وَلَسْتَخْذُمُونَ ذُلِّي حِجَّةً ضِدِّي،

٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَوْقَعَنِي فِي الْخَطَا

- وَحَاصِرُنِي بِنَحْحِهِ.  
 ٧ أَصْرُخُ مِنَ الظُّلْمِ وَمَا مِنْ مُجِيبٍ،  
 وَأَسْتَعِيثُ وَمَا مِنْ عَدْلٍ.  
 ٨ سَدَّ طَرِيقِي،  
 فَلَا أَسْتَطِيعُ الْمُرُورَ،  
 وَأَظْلَمَ كُلَّ طَرِيقِي.  
 ٩ جَرَدَنِي مِنْ مَجْدِي،  
 وَأَزَالَ النَّاجَ عَنْ رَأْسِي.  
 ١٠ يَهْدُمُنِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،  
 فَيُقْضَى عَلَيَّ،  
 وَيَقْلَعُ رِجَائِي كَمَا تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ.  
 ١١ أَشْعَلَ ضِدِّي غَضَبَهُ،  
 وَاعْتَبَرَنِي عَدُوًّا لَهُ.  
 ١٢ تَتَقَدَّمُ قُوَاتُهُ مَعًا وَلَسَدَ طَرِيقِي،  
 وَتَعَسَّكَرُ حَوْلَ بَيْتِي.  
 ١٣ «أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي،  
 وَأَصْبَحَ أَصْدِقَائِي غُرَبَاءَ عَنِّي.  
 ١٤ تَرَكَّنِي أَقْرَبَائِي،  
 وَأَصْدِقَائِي نَسُونِي.»

١٥ ضُيُوفُ بَيْتِي وَخَادِمَاتِي يَنْظُرُونَ إِلَيَّ كَغَرِيبٍ.  
صِرْتُ أَعْجَبًا فِي عِيُونِهِمْ!

١٦ أَنَادِي خَادِمِي، فَلَا يُجِيبُ.  
حَتَّى لَوْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.

١٧ زَوْجَتِي تَكْرَهُ رَاحَتِي،  
وَصِرْتُ مَكْرُوهًا حَتَّى عِنْدَ إِخْوَتِي.

١٨ حَتَّى الصَّغَارُ يَكْرَهُونِي.  
أَقِفْ فَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.

١٩ أَصْدِقَائِي الْجَمِيمُونَ كُلُّهُمْ يَنْفِرُونَ مِنِّي.  
انْقَلَبَ عَلَيَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ.

٢٠ «التَّصَفَّتْ عِظَامِي بِجِلْدِي وَلَحْمِي،  
وَبِالكَادِ نَجَوْتُ بِجِلْدِي.

٢١ «أَشْفِقُوا عَلَيَّ يَا أَصْدِقَائِي،

أَشْفِقُوا لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ ضَرَبَتْني.

٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونِي كَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ؟

أَلَمْ تَكْتَفُوا مِنَ الْمُهْجَمِ عَلَيَّ؟

٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي تُكْتَبُ،

وَتُحْفَظُ فِي كِتَابٍ.

٢٤ لَيْتَهَا تَنْقَشُ فِي صَخْرَةٍ  
إِلَى الْأَبَدِ بَقَلِمِ حَدِيدٍ وَرِصَاصٍ.  
٢٥ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ،  
وَسَيَقُفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ  
لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهْيَةِ.  
٢٦ حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَتْرِكَ جَسَدِي،  
وَيَفْنَى جِلْدِي،  
أَعْلَمُ أَنِّي سَأَرَى اللَّهَ.  
٢٧ أَرَاهُ بِنَفْسِي،\*  
وَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ لَا عَيْنَا غَيْرِي.  
أَتُوقُ إِلَى هَذَا مِنْ أَعْمَاقِي.

٢٨ «تَتَسَاءَلُونَ: <كَيْفَ نَضَائِقُهُ أَكْثَرَ،  
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَشْكَلَةَ فِيهِ؟>  
٢٩ لَكِنْ احذَرُوا مِنَ السَّيْفِ،  
لَأَنَّ غَضَبَكُمْ إِثْمٌ يُسْتَوْجِبُ السَّيْفَ،  
لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ هُنَاكَ دِينُونَ.»

\* ١٩:٢٧ أو «... سَيَقُفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهْيَةِ،

26 حَتَّى بَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلْدِي. لَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَرَى اللَّهَ وَأَنَا فِي جَسَدِي. 27 أَرَاهُ بِنَفْسِي...»



## ٢٠

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي:

٢ «ها إن أفكاري المضطربة تجعلني أجيبك،

بسبب هياج في داخلي.

٣ أسمع في كلامك لنا إهانة.

سأرد عليك بروح فهجي.

٤ «أما علمت أن الأمور هي هكذا منذ القديم،

منذ أن وجد الإنسان على الأرض؟

٥ أما علمت أن هتاف انتصار الأشرار لا يدوم،

وأن فرح الفاسدين إلى حين؟

٦ حتى لو ارتفع كبرياؤه إلى السماوات

ورأسه إلى السحاب،

٧ فسيتلاشى إلى الأبد كما تلاشى فضلاته.

فيسأل الذين رأوه: «أين هو؟»

٨ كلهم يطير، فلا تجدونه،

وكطيف الليل يطرد.

٩ لا يعود يراه من ينظر إليه،

ولا يرى مكانه فيما بعد.

١٠ يستجدي أبناؤه الفقراء،

- وترد يداه ما جمعه من ثروة.  
 ١١ كانت عظامه مليئة بروح الشباب،  
 لكنها ستضطجع معه في التراب.
- ١٢ «في فمه، يخلو مذاق الشر،  
 فيخفيه تحت لسانه ليستمتع به.  
 ١٣ يتمسك به ولا يقلته،  
 ويبقيه في حنكه،  
 ١٤ لكن طعمه ينقلب مرًا في معدته،  
 ويكون كسم الأفاعي في جوفه.  
 ١٥ يتلغ الثروة ثم يتقيأها،  
 ويطردها الله من معدته.  
 ١٦ يرضع سم الأفاعي،  
 فيقتله لسان الأفعى.  
 ١٧ لا يتمتع بما يرى من أودية تفيض لبنًا وعسلًا.  
 ١٨ يرد ثمار تعبه،  
 لأنه لا يقوى على ابتلاعها،  
 فلا يفرح بنجاح تجارته.  
 ١٩ لأنه سحق المساكين وتركهم،  
 واغتصب بيتًا لم يبنه.

٢٠ «لَأَنَّ جُوعَهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ،  
وَلَا تُخْلَصُهُ مُشْتَبَاهَاتُهُ.

٢١ لَمْ يَتَّبِقْ فِتَاتٌ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ.  
لِهَذَا لَا يَدُومُ نَجَاحُهُ.

٢٢ فِي قَمَّةِ اكْتِفَائِهِ يَتَضَايِقُ،  
وَتَأْتِيهِ كُلُّ تَعَاسَةٍ.

٢٣ وَرُسِلَ اللهُ عَلَيْهِ غَضَبُهُ لِيَمْلَأَ بِهِ بَطْنَهُ،  
وَيُمِطِرَ الْعُضْبَ عَلَيْهِ طَعَامًا.

٢٤ إِنْ هَرَبَ مِنْ سِلَاحِ الْحَدِيدِ،  
يَخْتَرِقُهُ سَهْمٌ مِنْ نُحَاسٍ.

٢٥ يَسْحَبُ السَّهْمُ مِنْ ظَهْرِهِ،  
وَرَأْسُ السَّهْمِ اللَّامِعِ كَالْبَرْقِ مِنْ مَرَارَتِهِ،  
وَيَهْزُهُ الرَّعْبُ.

٢٦ لَا تَرَى كُنُوزَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ،  
وَتَلْتَهُمْ نَارٌ لَمْ يَضُرَّهَا بَشَرٌ.

فَتَدْمِرُ كُلَّ مَا تَبْقَى مِنْ بَيْتِهِ.  
٢٧ تَكْشِفُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ،

وَتَقُومُ الْأَرْضُ ضِدَّهُ.

٢٨ تُجْرِفُ كُلُّ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِهِ  
حِينَ يَفِيضُ غَضَبُ اللهِ.

٢٩ هَذَا نَصِيبُ الشَّرِيرِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،  
وَمِيرَاثُهُ الَّذِي حَدَدَهُ اللَّهُ.»

## ٢١

رَدَّ أَيُوبَ عَلَى صُوفِرَ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «اسْمَعُونِي جَيِّدًا،

فَهَكَذَا تُعْزَوْنِي.

٣ احْتَمِلُونِي وَدَعُونِي أَتَكَلَّمُ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَمِزُّوا بِي.

٤ «شَكَاوِي لَيْسَتْ مِنْ إِنْسَانٍ،

وَلِهَذَا لَا صَبْرَ لِي.

٥ تَفَرَّسُوا فِي وَجْهِِي وَأَنْدَهَشُوا،

وَضَعُوا أَيْدِيكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ.

٦ حِينَ أَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَعِبُ،

وَيَرْتَجِفُ كُلُّ كَيْفَانِي.

٧ لِمَاذَا يَحْيَا الْأَشْرَارُ؟

نَعَمْ! يَعْمرُونَ طَوِيلًا وَتَزْدَادُ ثَرَوَاتُهُمْ؟

٨ نَسَلُهُمْ قَائِمًا أَمَامَهُمْ،

وَيُرُونَ أَحْفَادَهُمْ يَعِينُهُمْ.

٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ،

وَاللَّهُ لَا يُعَاقِبُهُمْ.

١٠ ثُورٌ الشَّرِيرُ يَلْتَحُ وَلَا يَفْشَلُ،

وَيَقْرَتُهُ تَلِدُ وَلَا تُجْهَضُ.

١١ يُطَلِّقُونَ صِغَارَهُمْ لِيَلْعَبُوا كَالْحِمْلَانِ،

وَيَرْقِصُونَ أَبْنَاءَهُمْ.

١٢ يَعْرِفُونَ عَلَى الدَّفِّ وَالْقِيثَارَةِ

وَيَحْتَمِلُونَ بِالْعَزْفِ عَلَى النَّايِ.

١٣ يَقْضُونَ كُلَّ حَيَاتِهِمْ سَعْدَاءً،

وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ فِي سَلَامٍ.

١٤ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! لَا نُزِيدُ أَنْ نَعْرِفَ طُرُقَكَ.

١٥ وَمَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟

وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟»

١٦ «حَقًّا، خَيْرُهُمْ لَيْسَ فِي يَدِهِمْ.

لَكِنِّي لَا أَقْبِلُ نَصِيحَةَ الْأَشْرَارِ.

١٧ فَكَثِيرًا مَا يَنْطَفِئُ نُورُ حَيَاةِ الْأَشْرَارِ،

أَوْ تُصِيبُهُمْ مَصَائِبٌ،

أَوْ يُخَصِّصُ اللَّهُ لَهُمْ فِي غَضَبِهِ أَوْ جَاعًا؟

١٨ كَثِيرًا مَا يَكُونُونَ كَالْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ،  
 أَوْ كَالْتِبْنِ الَّذِي تَحْمِلُهُ الْعَاصِفَةُ؟  
 ١٩ تَقُولُونَ: «يَحْفَظُ اللَّهُ عِقَابَ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ.»  
 وَأَقُولُ: «بَلْ لِيُجَازَهُ هُوَ فَيَعْرِفَ إِثْمَهُ.»  
 ٢٠ لِيرَ الشَّرِيرِ دِمَارَهُ بِعَيْنَيْهِ،  
 وَلِيَشْرَبَ مِنْ غَضَبِ الْقَدِيرِ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ مَاذَا يَرِيدُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَهُ،  
 عِنْدَمَا تَنْقُضِي شُهُورَ حَيَاتِهِ؟

٢٢ «هَلْ يَعْلَمُ أَحَدٌ اللَّهُ شَيْئًا،  
 وَهُوَ الَّذِي يُدِينُ أَعْلَى النَّاسِ شَأْنًا؟  
 ٢٣ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ فِي قَمَّةِ نَجَاحِهِ مُرْتَاحًا مُطْمَئِنًّا.  
 ٢٤ أَوْعَيْتَهُ مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ،  
 وَخُ عِظَامُهُ مَمْلُوءَةٌ حَيَاةً.  
 ٢٥ وَيَمُوتُ آخِرَ بَمْرَارَةٍ نَفْسِهِ،  
 دُونَ أَنْ يَتَذَوَّقَ خَيْرًا.  
 ٢٦ فَيَضْطَجِعُ الْإِثْنَانُ مَعًا فِي التُّرَابِ،  
 وَسَرَعَانَ مَا يُعْطِيهِمَا الدُّودُ.

٢٧ «أَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَكُمْ،  
 وَكَيْفَ تَسْفِقُونَ لِاتِّهَامِي ظُلْمًا.

٢٨ تَقُولُونَ: «شَتَانِ بَيْنَ بَيْتِ الشَّرِيفِ،  
وَبَيْنَ خِيْمَةِ الْأَشْرَارِ!»

٢٩ «أَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ؟

قَدْ سَمِعْتُمْ شَهَادَاتِهِمْ:

٣٠ إِنَّ الشَّرِيرَ يَجُودُ يَوْمَ الْبَلْوَى،

وَأَنَّ الْأَشْرَارَ يَنْقُذُونَ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ؟

٣١ مِنْ وَاجِهَةِ الشَّرِيرِ بِأَفْعَالِهِ يَوْمًا؟

وَمَنْ يُجَازِيهِ بِمِثْلِ مَا فَعَلَهُ بِالْآخِرِينَ؟

٣٢ يُجْمَلُ إِلَى الْمَقَابِرِ،

وَيَسْهَرُ حَارِسٌ عَلَى قَبْرِهِ لِيَحْرُسَهُ.

٣٣ يَسْرُ بِتَرَابِ الْوَادِي،

وَيَمِشِي الْجَمِيعُ وَرَاءَ مَوَكِبِ جَنَازَتِهِ،

وَأَمَامَهُ جُمْهُورٌ بِلَا عَدَدٍ.

٣٤ «فَكَيْفَ تَعْرُضُونَ بِي بِكَلِمَاتٍ فَارِغَةٍ،

وَأَجُوبَتِكُمْ بَعِيدَةٌ عَنِ الْحَقِّ؟»

## ٢٢

حَدِيثُ الْفَيْزِ

١ فَأَجَابَ الْفَيْزَ التِّيمَانِيُّ:

٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟  
إِنَّمَا يَنْفَعُ الْحَكِيمُ نَفْسَهُ.

٣ هَلْ تُفِيدُ الْقَدِيرَ إِنْ كُنْتَ بَارًّا،  
أَمْ تَعُودُ عَلَيْهِ طَرَقَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ بِالرَّيْحِ؟

٤ هَلْ يُؤَيِّدُكَ بِسَبَبِ تَقْوَاكَ،  
فَيَدْخُلُ مَعَكَ فِي مُحَاكَمَةٍ؟

٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا؟  
أَلَيْسَتْ آثَامُكَ بِلَا حَدٍّ؟

٦ لِأَنَّكَ تَطْلُبُ رَهْنًا مِنْ إِخْوَتِكَ بِلَا دَاعٍ،  
وَتَنْزِعُ ثِيَابَ الْعِرَاةِ.

٧ لَا تُعْطِي الْمَتْعَبَ مَاءً لِيَشْرَبَ،  
وَتَمْنَعُ الطَّعَامَ عَنِ الْجِيَاعِ.

٨ الْأَرْضُ لِلْقَوِيِّ،

وَالثَّرِيُّ يَسْكُنُ فِيهَا.

٩ تُرْسِلُ الْأَرَامِلَ فَارِغَاتِ الْأَيْدِي،  
وَتَسْحَقُ قُوَّةَ الْيَتَامَى.

١٠ لِهَذَا تُحِيطُ بِكَ الْفِخَاخُ،

وَيَسْتَوِي عَلَيْكَ خَوْفٌ مُفَاجِئٌ،

١١ وَظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى،

وَفِيضَانٌ يَغْمُرُكَ.



١٢ «أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ فِي السَّمَاوَاتِ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَعْلَى مِنَ النُّجُومِ؟

١٣ وَأَنْتَ تَقُولُ: «مَا الَّذِي يَعْرِفُهُ اللَّهُ؟

أَيْدِينُ مِنْ خَلْفِ سَحَابَةِ سَوْدَاءِ؟

١٤ تَحْجِبُهُ سَحَبٌ سَوْدَاءٌ فَلَا يَرَانَا،

بَيْنَمَا يَمِثِّي عَلَى قَبَةِ السَّمَاوَاتِ.»

١٥ «أَتَنْوِي أَنْ تُوَاصِلَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ

الَّذِي سَلَكَهُ الْأَشْرَارُ،

١٦ الَّذِينَ أُحْتِطِفُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ،

وَجُرُّوا كَبَيْتٍ جَرَفَهُ فَيْضَانٌ مِنْ أُسَاسِهِ؟

١٧ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! مَاذَا سَيَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَنَا؟»

١٨ مَعَ أَنَّ الْقَدِيرَ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ.

لِتَبْتَعِدَ عَنِّي نَصَائِحُ الْأَشْرَارِ.

١٩ يَرَى الْأَبْرَارُ مَتَاعِبَ الْأَشْرَارِ وَيَبْتَهِجُونَ،

وَالْأَنْبِيَاءُ يَهْزَأُونَ بِهِمْ.

٢٠ وَيَقُولُونَ: «دُمِّرْ مَقَاوِمُونَا،

وَهَا هِيَ النَّارُ تَلْتَمِهِمْ ثُرُوتَهُمْ.»

٢١ «تَصَالِحْ مَعَ اللَّهِ وَاطْمَئِنَّ،

- بِذَلِكَ يَا تَيْكَ خَيْرٌ.  
 ٢٢ اقبلِ التعلِيمَ الَّذِي مِنْ فِمْ اللّهِ،  
 وَضَعْ أَقْوَالَهُ فِي قَلْبِكَ  
 ٢٣ إِنْ عُدْتَ إِلَى الْقَدِيرِ بَيْنِي بَيْتِكَ.  
 إِنْ أُرَلْتَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ،  
 ٢٤ إِنْ أَلْقَيْتَ الذَّهَبَ عَلَى التُّرَابِ،  
 وَذَهَبَ أَوْفِرَ فِي قَاعِ الْوَادِي.  
 ٢٥ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ هُوَ ذَهَبُكَ،  
 وَأَعْلَى فِضَّةٌ عِنْدَكَ،  
 ٢٦ حِينَئِذٍ سَمَلْذُ فِي الْقَدِيرِ،  
 وَتَرَفَعَ وَجْهَكَ أَمَامَهُ.  
 ٢٧ تُصَلِّيْ إِلَيْهِ فَيَسْمَعُكَ،  
 وَتُوفِّي كُلَّ نَدْوْرِكَ لَهُ.  
 ٢٨ حِينَئِذٍ، تُقَرِّرُ أَمْرًا فَيَكُونُ لَكَ،  
 وَتَتَارُكَ الدَّرُوبُ.  
 ٢٩ حِينَ يَكْتُبُ الْآخَرُونَ  
 تُقُولُ لَهُمْ ابْتَهَجُوا،  
 وَيُخْلِصُ الْقَدِيرُ الْمُتَضَعُ.  
 ٣٠ حَتَّى إِنْ الْمَذْنِبُ يُطْلَقُ، فَيَتَحَرَّرُ،  
 وَيُنَجِّهِ اللّهُ بِسَبَبِ عَمَلِ يَدَيْكَ.»

## ٢٣

رَدُّ يُوْبَ عَلَيَّ الْيَفَازِ

١ فَأَجَابَ يُوْبُ:

٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَايَ مَرَّةً،

فَيَدُّ اللَّهُ عَلَيَّ ثِقِيلَةً رَغَمَ أَنْيَابِي.

٣ لَيْتَنِي أَعْرِفُ أَيْنَ أَجِدُهُ،

فَأَذْهَبَ إِلَى حَيْثُ هُوَ.

٤ لِأَقْدِمَ دَعْوَايَ أَمَامَهُ،

وَأَمَلًا فِي بَحْجِجٍ مَشْرُوعَةٍ،

٥ وَأَعْلَمَ مَا سَيَجِيبُنِي بِهِ،

فَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي.

٦ هَلْ سَيُنَازِلُنِي اللَّهُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ؟

لَا بَلْ سَيَصْغِي إِلَيَّ.

٧ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُ الْمُسْتَقِيمُ أَنْ يُحَاجِّجَهُ،

فَأَنْجُو نَهَائِيًا مِنْ دِيَانِي.

٨ «أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ،

وَعَرَبًا فَلَا أَرَاهُ.

٩ أَتَجَّهُ شِمَالًا حَيْثُ يَعْمَلُ فَلَا أَرَاهُ،

وَحِينَ يَمِيلُ إِلَى الْجَنُوبِ لَا أَرَاهُ.

- ١٠ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ مَسَلِكِي،  
حِينَ يَمْتَحِنُنِي أَخْرَجْ كَالذَّهَبِ.
- ١١ تَتَّبِعْ خَطَايَ خَطَاةٍ،  
وَأَحْفَظْ طَرِيقَهُ، وَلَا أَحِيدُ عَنْهُ.
- ١٢ أَطِيعُ وَصَايَا شَفَتَيْهِ وَلَا أَتْرُكُهَا.  
وَأَكْتَنُزُ كَلِمَاتٍ فِيهِ فِي صَدْرِي.
- ١٣ «أَمَا هُوَ فَقَدْ عَزَمَ أَمْرَهُ،  
وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَرْدِهِ.  
وَمَا يَرْغَبُ فِيهِ يَعْمَلُهُ.
- ١٤ لِأَنَّهُ سَيَحَقِّقُ خَطَّتَهُ لِحَيَاتِي،  
وَلَدَيْهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لِي.
- ١٥ لِهَذَا أَرْتَعِبُ مِنْهُ،  
أَتَأْمَلُ ذَلِكَ، فَأَخَافُ مِنْهُ.
- ١٦ أَفَقَدَنِي اللَّهُ شَجَاعَتِي،  
وَأَرْعَبَنِي الْقَدِيرُ.
- ١٧ لَكِنِّي لَمْ أَخْتَفِ فِي الظَّلَامِ،  
مَعَ أَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ يُغَطِّي وَجْهِي.

## ٢٤

١ «لماذا لا يخفى شيء من الأزمنة على القدير؟

بَيْنَمَا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ لَا يَرُونَ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟

٢ «يَغْيِرُ النَّاسُ حُدُودَ أَرْضِي الْآخِرِينَ،

يَسْرِقُونَ الْمَوَاشِيَ وَيَطْلُقُونَهَا فِي مَرَاعِيهِمْ.

٣ يَسُوقُونَ حِمَارَ الْيَتِيمِ،

وَيَصَادِرُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ رَهْنًا.

٤ يُبْعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ عَنِ الطَّرِيقِ،

فَيَخْتَبِي مِنْهُمْ كُلُّ فُقْرَاءِ الْأَرْضِ.

٥ «كَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ يُخْرِجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،

يَبْكِرُونَ فِي سَعِيمِ إِلَى الْخُبْزِ

مِنْ أَجْلِ صِغَارِهِمْ فِي الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ.

٦ يَحْصُدُ الْفُقْرَاءُ عِلْفَ الشَّرِيرِ فِي الْحَقْلِ،

وَيَجْمَعُونَ الْبَوَاقِيَ مِنْ كَرَمِهِ.

٧ يَبِيتُونَ عُرَاةً مِنْ غَيْرِ كِسَاءٍ،

وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَجْمِهِمْ مِنَ الْبَرْدِ.

٨ تَبَلَّغَهُمْ أَمْطَارُ الْجِبَالِ.

فَيَلْتَصِقُونَ بِصَخْرَةٍ يَحْتَمُونَ بِهَا.

٩ يَخْطَفُ الْأَشْرَارُ الْيَتِيمَ عَنِ ثَدْيِ أُمِّهِ،

وَيَأْخُذُونَ ثِيَابَ الْمَسَاكِينِ رَهْنًا.

١٠ فَيَمِشِي الْمَسَاكِينُ عُرَاةً دُونَ كِسَاءٍ،

وَيَجْمَلُ الْجِياعُ حَفْنَةَ حُبُوبٍ.

١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ بَيْنَ أَثْلَامٍ \* الأَشْرَارِ.  
وَيَدُوسُونَ مَعَاصِرَ الْخَمْرِ وَهُمْ عَطَاشٌ.

١٢ فِي الْمَدِينَةِ يَبْئُتُ النَّاسُ،  
وَخَنَاجِرُ الْمَجْرُوحِينَ تَسْتَعِيثُ صَارِخَةً،  
لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى صَلَاتِهِمْ.

١٣ «هُؤَلَاءِ مُتَمَرِّدُونَ عَلَى النُّورِ

وَلَا يَعْتَرِفُونَ بِطُرُقِهِ،

وَلَا يَسْكُنُونَ فِي مَسَالِكِهِ.

١٤ يَقُومُ الْقَاتِلُ فُجْرًا،

وَيَقْتُلُ الضَّعِيفَ وَالْمَسْكِينِ،

وَفِي اللَّيْلِ يَصْبِحُ لَصًّا.

١٥ عَيْنُ الزَّانِي تَتَرَقَّبُ حُلُولَ الْمَسَاءِ وَتَقُولُ:

«لَنْ تَرَانِي عَيْنًا!»

وَعَلَى وَجْهِهِ يَضَعُ قَنَاعًا.

١٦ يَسْطُونَ عَلَى الْبُيُوتِ لَيْلًا،

وَفِي النَّهَارِ يُعَلِّقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،

لأنهم غير متصالحين مع النور.

\* ٢٤:١١ الأثلام. ما تركه حراثة الأرض من آثار.

١٧ لَأَنَّ الظُّلْمَةَ العَمِيقَةَ عِنْدَهُمْ كَالصُّبْحِ،  
غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَهْوَالَ الظُّلْمَةِ العَمِيقَةِ.

١٨ «تَقُولُ: إِنَّ الشَّرِيرَ كَالْقَشَّةِ تَجْرُفُهَا المِياهُ،  
وَمَتَلَكَاتِهِ مَلْعُونَةٌ عَلَى الأَرْضِ،  
فَلَا يَعْمَلُ أَحَدٌ فِي كُرُومِهِ.

١٩ فَكَمَا يَسْرِقُ الجَنَافُ والحُرُّ مِياهَ الثَّلُوجِ الذَّائِبَةِ،  
كَذَلِكَ تَسْرِقُ الهَاوِيَةُ انْحِطَاةً.  
٢٠ يَنسَاهُ البَطْنُ الَّذِي وُلِدَهُ،  
وَيَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ.

لَا يَعودُ يَذْكُرُ،  
وَيَنكسِرُ الشَّرُّ كالعَصَا.  
٢١ الشَّرِيرُ يَأْكُلُ المَرَأَةَ العاقِرَ،  
وَلَا يَحسِنُ إِلَى الأَرْمَلَةِ.

٢٢ يُزِيلُ بِقُوَّتِهِ الأَشْرَافَ الأَشِدَّاءَ.  
وَرَبَّمَا يَتَقَدَّمُ، لَكِنَّهُ لَا يَثِقُ بِالحَيَاةِ.

٢٣ رَبَّمَا يَشعُرُ بِالأَمَانِ وَالثَّبَاتِ،  
وَيُرِيدُ أَنْ يَنبَعِ طَرَفَهُمْ نَحْوَ القُوَّةِ،

٢٤ لَكِنَّهُ مِثْلَهُمْ، يَرْتَفِعُ قَلِيلًا،  
ثُمَّ يَمِضِي.

يَقْطَعُ كَرْوُوسِ السَّنَابِلِ كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

٢٥ «فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْأُمُورُ هَكَذَا،

فَمَنْ يَبْرَهُنْ كَذِبِي،

وَيُبَيِّنُ أَنَّ كَلَامِي بَاطِلٌ.»

٢٥

حَدِيثُ بِلْدَدَ

١ فَأَجَابَ بِلْدَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «لِلَّهِ السِّيَادَةُ وَالْمَهَابَةُ.

هُوَ يَصْنَعُ سَلَامًا فِي الْأَعَالِي.

٣ أَيُحْصَى عَدَدُ جُنُودِهِ؟

وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟

٤ وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَرِيئًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟

وَكَيْفَ يَكُونُ طَاهِرًا مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟

٥ حَتَّى الْقَمَرُ غَيْرُ سَاطِعٍ،

وَالنُّجُومُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُشْبَهُ الْبِرْقَةَ،

وَابْنُ آدَمَ الَّذِي يُشْبَهُ الدُّودَ؟»



## ٢٦

رَدُّ أَيُّوبَ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ « مَا أُعْجِبَ طَرِيقَتَكَ فِي مَعُونَةِ الضَّعِيفِ،  
وَخَلَاصٍ مِنْ لَا قُوَّةَ لَهُ!  
٣ مَا أَحْكَمَ مَشُورَتِكَ عَلَيَّ مِنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ!  
فَهَا قَدْ ظَهَرَ فَهْمُكَ بِوُضُوحٍ!  
٤ فَيَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟  
وَمَنْ أَلْهَمَكَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ؟

٥ « تَرْتَجِفُ أَرْوَاحُ الْمَوْتَى فِي الْأَسْفَلِ،  
تَحْتَ الْمِيَاهِ الْعَظِيمَةِ يَسْكُنُونَ.  
٦ الْهَائِيَةُ عَارِيَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
وَلَيْسَ لِمَوْضِعِ الْمَلَائِكَةِ \* غَطَاءٌ.  
٧ يَمُدُّ السَّمَاوَاتِ الشَّمَالِيَّةَ عَلَى الْفَرَاغِ،  
وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأْشَيْءٍ.  
٨ يَحْزَمُ الْمِيَاهَ فِي سُجِّهِ الْكَثِيفَةِ،  
فَلَا يَتَمَرَّقُ السُّحْبُ تَحْتَهَا.  
٩ يَحْجِبُ وَجْهَ الْبَدْرِ،

\* ٢٦:٦ مَوْضِعُ الْمَلَائِكَةِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَائِيَةِ». (انظر كتاب رؤيا يوحنا

وَيَبْسُطُ سَحَابَهُ كَغَطَاءٍ فَوْقَهُ فَيُخْفِيهِ.  
 ١٠ رَسْمَ دَائِرَةٍ تُحَدِّدُ وَجْهَ الْمِيَاهِ،  
 عِنْدَ مُلْتَقَى الضِّيَاءِ وَالظُّلْمَةِ.  
 ١١ تَهْتَزُّ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ بِذُهُولٍ عِنْدَمَا يَنْتَهِرُهَا.  
 ١٢ هَدَأَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِهِ،  
 وَمَرَّقَ رَهَبًا بِفَهْمِهِ.  
 ١٣ بِرُوحِهِ تَصْفُو السَّمَاوَاتُ،  
 وَيَدَاهُ طَعَنَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. †  
 ١٤ وَمَا هَذَا إِلَّا لِحَاةٍ مَّا يَسْتَطِيعُهُ،  
 وَلَا نَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَةً مِنْهُ.  
 فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَا أَنْ يَفْهَمَ رَعْدَ قُوَّتِهِ؟»

## ٢٧

١ وَتَابَعَ أَيُّوبُ كَلَامَهُ فَقَالَ:

٢ «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ،  
 الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَخْذِ حَقِّي،  
 وَيَمُرِّرُ حَيَاتِي،

† ٢٦:١٢ رَهَبٌ. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ. ‡ ٢٦:١٣ الْحَيَّةُ الْهَارِبَةُ. أَوْ «الْوَحْشُ الْهَارِبُ». رُبَّمَا اسْمٌ آخَرٌ لِرَهَبٍ. انظُرْ إِشْعِيَاءَ 27: 1.

- ٣ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي نَفْسٍ،  
وَمَا دَامَتْ نَسَمَةُ اللَّهِ الَّتِي تُعْطِينِي الْحَيَاةَ فِي أَنْفِي،  
٤ لَنْ تَقُولَ شَفَتَايَ شَرًّا،  
وَلَنْ يَنْطِقَ لِسَانِي غَشًّا.  
٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقُولَ إِنَّكُمْ مُحِقُونَ.  
فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنِ اسْتِقَامَتِي حَتَّى أَمُوتَ.  
٦ أَتَمَسَّكُ بِرِئَايَتِي وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهَا،  
وَصَمِيرِي لَا يُؤْبِخُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ.  
٧ لِيَحْسَبَ عَدُوِّي فَاعِلَ شَرٍّ،  
وَمَنْ يَقِفُ ضِدِّي مُنْحَرِفًا.  
٨ لِأَنَّهُ أَيُّ رَجَاءٍ لِلرَّائِي،  
عِنْدَمَا يَدْمُرُهُ اللَّهُ، وَيَنْزِعُ نَفْسَهُ؟  
٩ هَلْ يَسْمَعُ اللَّهُ صَرْخَةَ اسْتِعَاثَتِهِ  
عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟  
١٠ هَلْ سَيَسِرُّ بِالْقَدِيرِ؟  
هَلْ سَيَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟  
١١ «سَأَعْلَمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ.  
وَلَنْ أُخْفِيَ أُمُورَ الْقَدِيرِ.  
١٢ لَقَدْ رَأَيْتُهَا جَمِيعًا،

فَلِهَذَا تَقُولُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْغَيْبَةَ؟

- ١٣ \* «هَذَا هُوَ النَّصِيبُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِلشَّرِيرِ،  
وَهَذَا هُوَ الْمِيرَاثُ الَّذِي يَنَالُهُ الْمُضْطَهَدُونَ الْقِسَاةُ مِنَ الْقَدِيرِ:
- ١٤ حَتَّىٰ إِنْ كَثُرَ أَبْنَاؤُهُ فَسَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ،  
وَذُرِّيَّتُهُ تَجُوعُ، إِذْ لَيْسَ لَهَا مَا يَكْفِيهَا.
- ١٥ وَالْبَاقُونَ يُدْفَنُونَ بِسَبَبِ الْوَبَاءِ،  
وَأَرَامِلُهُ لَا يَخُنُّ عَلَيْهِ.
- ١٦ إِنْ كَوَّمَ الشَّرِيرُ الْمَالَ كَالْتَرَابِ،  
وَإِنْ جَمَعَ الثَّيَابَ كَأَكْوَامٍ مِنَ الطِّينِ،
- ١٧ فَلْأَشْرَارُ يَجْمَعُونَ،  
لَكِنَّ الصَّالِحِينَ يَلْبَسُونَهَا،  
وَالْأَبْرِيَاءَ يَقْتَسِمُونَ الْمَالَ.
- ١٨ بَنَى الشَّرِيرُ بَيْتَهُ تَخِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ،  
وَكَكُوجٍ يَبْنِيهِ حَارِسٌ.
- ١٩ يَضْطَجِعُ لِنَامٍ وَهُوَ غَنِيٌّ،  
لَكِنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَرَىٰ أَنَّ ثَرَوَتَهُ قَدْ طَارَتْ.
- ٢٠ كَمَيَاهِ الْفَيْضَانَاتِ تَجْرِفُهُ الْأَهْوَالُ،  
وَفِي اللَّيْلِ تَخْطِفُهُ الرِّيحُ.

\* ٢٧:١٣ صُورٌ غَيْرٌ مَذْكُورٌ هُنَا، لَكِنْ يَعْتَقِدُ كَثِيرُونَ مِنَ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي الْأَعْدَادِ 13-23

٢١ تَرَفَعَهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ،  
وَتَقْتُلَعُهُ مِنْ بَيْتِهِ.  
٢٢ تَرْمِي الرِّيحُ بِثِقَلِهَا عَلَيْهِ بِلَا شَفَقَةٍ،  
وَيَهْرَبُ هَرَبًا مِنْ قُوَّتِهَا.  
٢٣ تَصْفَقُ بِيَدَيْهَا وَهُوَ يَرْكُضُ أَمَامَهَا،  
وَتَصْفِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَهْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ.»

## ٢٨

١ «حَقًّا هُنَاكَ مَنْجَمٌ لِلْفِضَّةِ،  
وَمَكَانٌ يَنْقُونَ فِيهِ الذَّهَبَ.  
٢ يُؤْخَذُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ،  
وَيَذَابُ النُّحَاسُ مِنَ الصَّخْرِ.  
٣ يَضَعُ عُمَالُ الْمَنَاجِمِ حَدًّا لِلظُّلْمَةِ،  
وَيَفْتَشُونَ عَنِ الْمَعَادِنِ النَّفِيسَةِ فِي أْبْعَدِ مَكَانٍ،  
فِي الْعَتَمَةِ وَفِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ.  
٤ يُشْتَقُونَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ  
بَعِيدًا عَنِ مَسَاكِينِ النَّاسِ،  
فِي أُمَّكِنَةٍ لَمْ تَطَّأْهَا أَقْدَامٌ مُنْذُ زَمَنٍ.  
يَتَدَلَّوْنَ عَلَى الْحِبَالِ بَعِيدًا عَنِ الْبَشَرِ.  
٥ يَخْرِجُ الطَّعَامُ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ،

- أَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ،  
فَإِنَّهَا سَتَقْلَبُ كَمَا بِالنَّارِ.  
٦ صُخُورُهَا بِيوتٌ لِلْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،  
وَتُرَابُهَا يَحْوِي ذَهَبًا.  
٧ لَا يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا طَيْرٌ كَاسِرٍ،  
وَعَيْنُ الصَّقْرِ لَا تَرَاهَا.  
٨ لَمْ تَمْسِ أَشْجَعُ المَخْلُوقَاتِ عَلَيْهَا،  
وَلَا مَرَّ عَلَيْهَا أَسَدٌ.  
٩ يَضْرِبُ عَامِلُ المَنْجَمِ الصَّوَّانَ،  
وَيَقْلِبُ جِبَالًا كَامِلَةً مِنْ أُسَاسِهَا.  
١٠ يَشُقُّ مَمَرَاتٍ فِي الصُّخُورِ،  
وَتَرَى عَيْنَاهُ كُلَّ أَنْوَاعِ المِجَارَةِ الثَّمِينَةِ.  
١١ يَسُدُّ مَنَابِعَ الْأَنْهَارِ،  
وَيُخْرِجُ المَخْبَأَ إِلَى النُّورِ.  
١٢ «أَمَا الحِكْمَةُ، فَأَيْنَ يُعْتَرُّ عَلَيْهَا؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الفَهْمِ؟  
١٣ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ بَيْتَ الحِكْمَةِ،  
فَهِيَ لَيْسَتْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
١٤ يَقُولُ المَحِيطُ العَمِيقُ: «لَيْسَتْ فِي دَاخِلِي،»

وَيَقُولُ الْبَحْرُ: «لَيْسَتْ مَعِيَ».  
 ١٥ لَا يَقْدِرُ الذَّهَبُ الثَّمِينُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا،  
 وَلَا أَيُّ مِقْدَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ أَنْ يَبْتَاعَهَا.  
 ١٦ ذَهَبٌ أَوْفِرٌ\* لَا يَشْتَرِيهَا،  
 وَلَا الْحِجَارَةُ الثَّمِينَةُ مِثْلَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٧ لَا تُقَارَنُ بِالذَّهَبِ أَوْ الزُّجَاجِ،  
 وَلَا تُبَدَّلُ بِأَنِيَّةِ الذَّهَبِ.  
 ١٨ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَرْجَانُ الثَّمِينُ وَالْبَلُّورُ أَنْ يُذَكَّرَا مَعَهَا.  
 الْحِكْمَةُ أَثْمَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ وَاللَّائِي.  
 ١٩ وَلَا تُقَارَنُ مَعَهَا حِجَارَةٌ تُوْبَازُ الْحَبْشَةَ،  
 وَلَا تُبَدَّلُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٠ «أَمَا الْحِكْمَةُ، فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي؟

وَأَيْنَ يَبْتَ الْفَهْمُ؟

٢١ الْحِكْمَةُ مَحْبَبَةٌ عَنْ فَهْمٍ كُلِّ حَيٍّ،

وَمُخْفَاءَةٌ عَنِ الطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ.

٢٢ يَقُولُ «أَبْدُونُ»† وَ «الْمَوْتُ»:

«سَمِعْنَا بِهَا يَا ذَانَا فَقَطُّ.»

† ٢٨:٢٢ أبدوون. اسمٌ من أسماء

\* ٢٨:١٦ أوفير. مدينةٌ كانت معروفةً بجودة ذهبها.

«الهاوية»، انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: (12)

٢٣ «يَفْهَمُ اللَّهُ طَرِيقَهَا،

وَيَعْرِفُ بَيْتَهَا.

٢٤ فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيَعْلَمُ كُلَّ مَا يَجْرِي تَحْتَ السَّمَاءِ،

٢٥ عِنْدَمَا حَدَدَ وَزْنَ الرَّيْحِ،

وَقَاسَ مِقْدَارَ الْمِيَاهِ فِي الْمَحِيطِ.

٢٦ عِنْدَمَا وَضَعَ لِلْمَطَرِ قَانُونًا،

وَلِلصَّوَاعِقِ مَسَارًا،

٢٧ رَأَى الْحِكْمَةَ وَقَدَّرَهَا،

وَرَسَخَهَا وَفَحَصَهَا.

٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ:

«إِنَّ مَخَافَةَ اللَّهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَالْفَهْمُ هُوَ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الشَّرِّ.»

## ٢٩

اسْتِمْرَارُ أَيُوبَ فِي الْحَدِيثِ

١ وَعَادَ أَيُوبُ وَطَرَحَ دَعْوَاهُ:

٢ «لَيْتَ حَيَاتِي كَانَتْ كَالشُّهُورِ السَّابِقَةِ،

قَبْلَ مَجِيءِ الضِّبْقِ.

سَمَّكَ الْأَيَّامَ الَّتِي حَمَانِي اللَّهُ فِيهَا،



- ٣ عِنْدَمَا أَضَاءَ نُورُهُ فَوْقَ رَأْسِي،  
وَكُنْتُ أَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِنُورِهِ.
- ٤ عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدُ فِي قُوَّتِي،  
وَكَانَتْ صِدَاقَةُ اللَّهِ تُظِلُّ خِيَمَتِي.
- ٥ عِنْدَمَا كَانَ الْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي،  
وَصِغَارِي يُحِيطُونَ بِي.
- ٦ عِنْدَمَا كُنْتُ أَغْسِلُ قَدَمِي بِالْحَلِيبِ!  
وَكَانَتْ الْمَعَاصِرُ الصَّخْرِيَّةُ تَسْكُبُ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
- ٧ «عِنْدَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ،  
وَأَتَّخِذُ مَجْلِسِي فِي سَاحَتِهَا.
- ٨ كَانَ الشَّبَابُ يَرَوْنِي فَيَنْسَحِبُونَ،  
وَالكِبَارُ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ.
- ٩ كَانَ الْوُجُهَاءُ يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الْكَلَامِ،  
وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
- ١٠ كَانَتْ أَصْوَاتُ الْأَمْرَاءِ تَحْرُسُ،  
فَلَا يَنْطِقُونَ بِحَرْفٍ.
- ١١ كَانُوا يَمْتَدِحُونَ كُلَّ مَا أَقُولُ،  
وَيَسْتَحْسِنُونَ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.
- ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَغِيثَ،

- وَالْيَتِيمَ الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ .
- ١٣ حَتَّى الْمَشْرُدُونَ كَانُوا يَسْأَلُونَ لِي الْبَرَكَهَ ،  
وَأَدْخَلْتُ الْفَرْحَ عَلَى قُلُوبِ الْأَرَامِلِ .
- ١٤ لَيْسْتُ الْبِرَّ فَكَسَانِي كَثُوبٌ .  
وَلَيْسْتُ الْعَدْلَ رِذَاءٌ وَعِمَامَةٌ ،
- ١٥ كُنْتُ لِلْأَعْمَى عَيْنِينَ ،  
وَلِلْكَاسِيحِ قَدَمِينَ .
- ١٦ كُنْتُ أَبَا لِلْمُحْتَاجِ ،  
أَدْرُسُ قَضَايَا أَنَاسٍ لَا أَعْرِفُهُمْ ،  
لَأُسَاعِدَهُمْ فِي الْحَكْمَةِ .
- ١٧ كَسَّرْتُ قُوَّةَ الظَّالِمِ ،  
وَجَعَلْتَهُ يُسْقَطُ فَرِيستَهُ مِنْ فِئِهِ .
- ١٨ « ثُمَّ قُلْتُ لِنَفْسِي :  
سَأَمُوتُ فِي سِنَّ مُتَقَدِّمَةٍ ،  
وَسَتَضَاعَفُ أَيَّامُ حَيَاتِي لِتَكُونَ كَعَدَدِ الرَّمْلِ ،
- ١٩ وَسَتَمْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ جُدُورِي ،  
وَيَبِيتُ النَّدى عَلَى أَغْصَانِي .
- ٢٠ وَتَتَجَدَّدُ عَلَى الدَّوَامِ قُوَّتِي ،  
وَتَرْجِعُ قَوْسِي شَابَةً فِي يَدِي .

٢١ «كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ لِیَسْمَعُونِي،  
وَيَصْمَتُونَ لِسَمَاعِ نَصِيحَتِي.»  
٢٢ بَعْدَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، لَا يَبْقَى لِلْآخِرِينَ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ،  
وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ كَلَامِي كَالْمَطَرِ.  
٢٣ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَنِي كَمَا يَنْتَظِرُونَ الْمَطَرَ،  
وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ.  
٢٤ إِذَا ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لَا يُصَدِّقُونَ مِنَ الْفَرَحِ،  
وَوَجْهِي الْبُشُوشُ يُشْجِعُهُمْ.  
٢٥ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ،  
رَغْمَ أَنِّي كُنْتُ قَائِدَهُمْ.  
جَلَسْتُ مَعَهُمْ كَمَا يَجْلِسُ مَلِكٌ بَيْنَ قَوَاتِهِ،  
وَكَمَنْ يُعْزِي النَّائِحِينَ.

## ٣٠.

١ «وَأَمَّا الْآنَ، فَالَّذِينَ هُمْ دُونِي سَنَّا يَهْزَأُونَ بِي.  
الَّذِينَ لَمْ أَكُنْ أَقْبَلُ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ قَطِيعِي!  
٢ وَقُوَّةُ أَيْدِيهِمْ لَا تُفِيدُنِي شَيْئاً،  
فَقَدْ فَقَدُوا قُوَّتَهُمْ.»  
٣ وَفِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ الشَّدِيدِ،  
يَلْعَقُونَ الْغُبَارَ فِي الصَّحْرَاءِ؟

٤ يَقْلَعُونَ النَّبَاتَاتِ الْمَالِحَةَ وَسَطَ الشَّجِيرَاتِ،  
وَجُدُورَ نَبَاتِ الرَّحْمِ، وَيَأْكُلُونَهَا.

٥ مِنْ وَسَطِ النَّاسِ يُطْرَدُونَ،  
وَيَصْرُخُ النَّاسُ عَلَيْهِمْ  
كَمَا لَوْ كَانُوا لِمُصِيبًا.

٦ يَسْكُنُونَ فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ  
وَفِي شُقُوقِ الْوُدَيَانِ.

٧ يَنْبَحُونَ بَيْنَ أَعْشَابِ الصَّحْرَاءِ،

وَيَجْمَعُونَ مَعًا تَحْتَ الشَّجِيرَاتِ السَّائِكَةِ.  
٨ هُمْ مُحْتَقِرُونَ،

طُرِدُوا مِنَ الْأَرْضِ بِالسَّيَاطِ.  
أُنَاسٌ لَا وَزْنَ أَوْ قِيمَةَ لَهُمْ.

٩ «وَالآنَ أَصْبَحْتُ أَنَا أُغْنِيهِمْ،

وَصِرْتُ لَهُمْ أُضْحُوكَةً.

١٠ يَمْتَقِنُونِي وَيَبْتَغِدُونَ عَنِّي،

وَلَا يَتَرَدَّدُونَ فِي الْبَصِقِ عَلَيَّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْخَى وَتَرَّقَسِي وَأَذَلَّنِي،

يَهَاجِمُونِي دُونَ ضَايِطِ.

١٢ يَقُومُ أَصَاغِرُهُمْ عَنِّي يَمِينِي،

لِيَجْعَلُوا قَدَمِي تَزَلَّانِ،  
وَيُحَاصِرُونِي لِتُدْمِرِي.

١٣ خَرَبُوا طَرِيقِي،

وَجَحَّحُوا فِي تَحْطِيبِي،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعِينُنِي عَلَيْهِمْ.

١٤ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ مِنْ ثَغْرَةٍ وَاسِعَةٍ،

وَيَتَدَحَّرُ عَلَيَّ الْحَطَامُ.

١٥ غَمَّرْتَنِي الْمَصَائِبُ،

وَطَارَدَتْ كَرَامَتِي كَالرَّيْحِ،

وَمَضَى خَلَاصِي كَغَيْمَةٍ.

١٦ «وَالآنَ تَتَهَاوَى حَيَاتِي،

وَيُسَيِّرُنِي عَلَيَّ زَمَنُ الْبَلْوَى.

١٧ فِي اللَّيْلِ يَخْتَرِقُ الْأَلَمُ عِظَامِي دَاخِلِي،

وَأَوْجَاعِي لَا تَنَامُ.

١٨ بَقْوَةٌ عَظِيمَةٌ يُمْسِكُ مَلَاسِي،

يُمْسِكُنِي مِنْ يَاقَةِ رِدَائِي.

١٩ وَيَرْمِينِي فِي الْوَحْلِ،

فَأَصِيرُ تُرَابًا وَرَمَادًا.

٢٠ «أَصْرخُ مُسْتَعِينًا بِكَ يَا اللَّهُ،

لَكِنَّكَ لَا تُجِيبُنِي.  
 أَفْ فَلَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.  
 ٢١ صِرْتَ قَاسِيًا عَلَيَّ،  
 وَبِيَدِكَ الْقَوِيَّةُ صِرْتَ تُقَاوِمَنِي.  
 ٢٢ تَرَكْتُ الرِّيحَ تَحْمِلُنِي وَتَرَمِي بِي بَعِيدًا،  
 وَالْعَوَاصِفَ الْمَادِرَةَ تَتَقَاذِفُنِي.  
 ٢٣ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ سَتُرْجِعُنِي إِلَى الْمَوْتِ،  
 إِلَى مِيعَادِ الْأَحْيَاءِ جَمِيعًا.

٢٤ «لَكِنْ أَيْضَظَهْدُ أَحَدُ إِنْسَانًا مُحَطَّمًا خَرِبًا،  
 إِنْ اسْتَعَاثَ لِحَظَّةِ الدَّمَارِ؟  
 ٢٥ أَلَمْ أَلَمْ أَبْكَ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَانُوا مِنْ أَيَّامٍ صَعْبَةٍ؟  
 أَلَمْ أَحْزَنْ عَلَى الْمَسَاكِينِ؟  
 ٢٦ تَوَقَّعْتُ خَيْرًا جَاءَ الشَّرُّ!  
 انتظرتُ النورَ، حُلَّتْ ظُلْمَةٌ دَامِسَةٌ.  
 ٢٧ تَضَطَّرَبُ أَحْشَائِي دُونَ تَوَقُّفٍ.  
 اقتربتُ مِنِّي أَيَّامُ الْمَيِّ.  
 ٢٨ تَمَشَّيْتُ مُسَوْدًا لَكِنْ لَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ.  
 وَقَفْتُ فِي الْجَمَاعَةِ وَاسْتَعْتْتُ.  
 ٢٩ صِرْتُ أَحَا لِلذِّئَابِ،

وَرَفِيقًا لِلْيَوْمِ.  
 ٣٠ اسودَّ جِلْدِي مِنَ الْمَرَضِ،  
 وَجَسَدِي مَحْمُومٌ جِدًّا.  
 ٣١ قِيثَارَتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا لِلْحَزَنِ،  
 وَلَا يُطَلِّقُ مِزْمَارِي إِلَّا الْأَلْحَانَ الرَّثَاءَ.

## ٣١

١ «عَاهَدْتُ عَيْنِي، فَكَيْفَ أَنْظُرُ إِلَى عَذْرَاءَ.  
 ٢ فَمَاذَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ،  
 وَمَاذَا كَانَ مِيرَاثِي مِنَ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي الْأَعْلَى؟  
 ٣ أَلَيْسَ الدَّمَارُ لِلشَّرِيرِ،  
 وَالْكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِي الْإِثْمِ؟  
 ٤ أَلَا يَرَى اللَّهُ مَا أَفْعَلُهُ،  
 وَيُرَاقِبُ كُلَّ حَرَكَاتِي؟  
 ٥ «إِنْ كُنْتُ تَصَرَّفْتُ بِالْغَشِّ،  
 أَوْ أَسْرَعْتُ إِلَى الْخِلْدَاعِ،  
 ٦ فَلْيَزِنِ اللَّهُ فِي مِيزَانِ الْبِرِّ،  
 وَسَيَعْرِفُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتِقَامَتِي.  
 ٧ إِنْ حَادَتْ حُطُوتِي عَنِ الطَّرِيقِ،  
 وَإِنْ ذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ شَهْوَاتِي،

وَإِنْ تَلَطَّخْتُ يَدَايَ بِالْخَطِيئَةِ،  
 ٨ فَمَا كُلُّ مَا زَرَعْتَهُ رَجُلٌ آخَرَ،  
 وَلِتَقْلَعَ مَحَاصِيلِي.

٩ «إِذَا تَغَابَى قَلْبِي فَاشْتَمَى امْرَأَةً،  
 وَاقْتَنَصْتُ الْفُرْصَةَ لِلتَّسَلُّلِ إِلَى امْرَأَةٍ صَاحِحِي،  
 ١٠ فَلتَطْحَنِ امْرَأَتِي حُبُوبًا لِآخَرَ،  
 وَلِيَضْطَجِعَ مَعَهَا آخَرُونَ!

١١ لِأَنَّ هَذَا شَرٌّ مَخْزٍ  
 جَرِيمَةٌ تَسْتَحِقُّ الدَّيْنُونَةَ.  
 ١٢ فَمِثْلُ هَذَا نَارٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ  
 حَتَّى إِلَى مَوْضِعِ الْهَلَاكِ،\*  
 وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَا أُنتَجِعُ.

١٣ «لَوْ كُنْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ حُقُوقَ خَادِمِي أَوْ خَادِمَتِي،  
 إِذَا جَاءَ يَتَطَلَّمَانِ،

١٤ فَمَاذَا سَأَفْعَلُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ لِيَتَهَمَنِي؟  
 وَحِينَ يَأْتِي اللَّهُ لِيَسْأَلَنِي،

\* ٣١:١٢ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونُ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَابِيَةِ». (انظر كتاب رُؤْيَا



فَمَاذَا أَقُولُ، وَآيَّ جَوَابٍ أُعْطِيهِ؟

١٥ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي هُوَ الَّذِي صَنَعَ خَادِمِي؟  
أَلَمْ يُشَكِّنَا إِلَهُ ذَاتَهُ فِي الْبَطْنِ؟

١٦ «لَوْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمَسَاكِينِ مُرَادَهُمْ،

لَوْ لَمْ أَمْسَحْ دُمُوعَ الْأَرْمَلَةِ،

١٧ لَوْ احْتَفَظْتُ بِخُبْرِي لِنَفْسِي،

وَلَمْ أُطْعِمِ الْيَتِيمَ،

١٨ مَعَ أَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَبَا لَهُ مِنْذُ شَبَابِي.

اهْتَمَمْتُ بِالْأَرْمَلَةِ مِنْذُ وِلَادَتِي،

١٩ هَلْ رَأَيْتُ مَنْ يَتَعَدَّبُ لِقَلْبَةٍ مَلَابِسِهِ،

أَوْ رَأَيْتُ فَقِيرًا دُونَ غِطَاءٍ،

٢٠ وَلَمْ يَشْكُرْنِي مِنْ قَلْبِهِ،

أَوْ لَمْ يَتَدَفَّأْ بِصُوفٍ خِرَافِي؟

٢١ إِنْ هَدَدْتُ الْيَتِيمَ،

مُعْتَمِدًا عَلَيَّ مَرَكَزِي وَنَفُودِي،

٢٢ فَلْيَنْفِصِلْ كَتْفِي مِنْ أَصْلِهِ،

وَلْيُكَسِّرْ ذِرَاعِي مِنْ مَفْصَلِهَا.

٢٣ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أَخْشَاهُ هُوَ مُصِيبَةٌ يُرْسِلُهَا اللَّهُ،

فَلَا أَنْجُوا إِذَا قَامَ لِمُقَاوَمَتِي.

- ٢٤ «إِنِ اتَّكَلْتُ عَلَى الْغِنَى،  
وَقُلْتُ لِلذَّهَبِ: «أَنْتَ أَمَانِي»،  
٢٥ إِنِ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِثَرَوَتِي الْكَثِيرَةِ،  
أَوْ لَأَنِّي جَمَعْتُ مَالًا كَثِيرًا،  
٢٦ إِنِ لَاحَظْتُ شُعَاعَ الشَّمْسِ الْجَمِيلِ،  
وَرَوَعَةَ الْقَمَرِ فِي حَرَكَتِهِ،  
٢٧ فَنَغَوَى قَلْبِي سِرًّا،  
وَقَبَلْتُ يَدَيَّ عِبَادَةً لَهُمَا،  
٢٨ فَهَذِهِ أَيْضًا جَرِيمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الدِّينُونَةَ،  
لَأَنِّي سَأُكُونُ قَدْ خَذَلْتُ الْعَلِيَّ.
- ٢٩ «إِنِ ابْتَهَجْتُ بِمِصْبِيَةِ حَلَّتْ بَعْدِي،  
أَوْ هَتَفْتُ لَأَنَّ سَوْءًا أَصَابَهُ ...  
٣٠ لَكِنِّي لَمْ أُخْطِئْ بِكَلَامِي،  
لَمْ أَنْطِقْ بِعِنَّةٍ عَلَى حَيَاتِهِ.
- ٣١ أُقْسِمُ أَنْ لَا أَحَدَ مِنْ أَهْلِي وَبَيْتِي  
طَلَبَ طَعَامًا وَلَمْ يَأْخُذْ كِفَايَتَهُ.  
٣٢ لَمْ يَبْتَ غَرِيبٌ لَيْلَتُهُ فِي الطَّرِيقِ،  
بَلْ فَتَحْتُ بَيْتِي لِلْمَسَافِرِ.

٣٣ إِنْ أَخْفَيْتُ إِثْمِي كَادَمٌ،<sup>†</sup>  
فَكَتَمْتُ جَرِيمَتِي فِي صَدْرِي،  
٣٤ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ النَّاسِ،  
أَوْ لِأَنِّي خَشِيتُ أَنْ لَا يَرْضَى أَقَارِبِي،  
فَسَكَتُ وَلَمْ أُغَادِرْ مَدْخَلَ بَيْتِي.

٣٥ «لَيْتَ هُنَاكَ مَنْ يَرْضَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيَّ!  
فَلْيُجِيبَنِي خَصْمِي الْقَدِيرُ،  
وَلْيَكْتُبْ اتِّهَامَاتِهِ عَلَيَّ مَخْطُوطَةً،  
وَأَنَا سَأُوقِعُ عَلَيْهَا.  
٣٦ سَأَضَعُهَا عَلَيَّ كَتِفِي،  
وَأَلْبَسُهَا تَاجًا عَلَيَّ رَأْسِي.  
٣٧ سَأَذْكُرُ لَهُ كُلَّ مَا فَعَلْتُ،  
وَأَدْنُو مِنْهُ كَقَائِدٍ مَرْفُوعِ الرَّأْسِ.

٣٨ «إِنْ صَرَخْتَ أَرْضِي ضِدِّي،  
وَبَكَتْ أَتْلَامُهَا<sup>‡</sup> مَعًا.  
٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا،  
دُونَ أَنْ أَدْفَعَ أُجْرَةً.

† ٣١:٣٣ كَادَم. أَوْ كَبْقِيَّةِ الْبَشَرِ. ‡ ٣١:٣٨ أَتْلَامُهَا. الْأَتْلَامُ هِيَ مَا تَتْرَكُهُ حِرَاةُ الْأَرْضِ مِنْ  
أَقَارِبِ.

أَوْ سَلَبْتُ حِصَّةَ مَالِكِيهَا،  
 ٤٠ فَلْيَنْبِتِ الشُّوكُ فِيهَا عِوَضًا عَنِ الْقَمْحِ،  
 وَالْأَعْشَابُ عِوَضًا عَنِ الشَّعِيرِ.»

اكتملت أقوال أيوب.

## ٣٢

### كلامُ أيوب

١ وَهَكَذَا تَوَقَّفَ الرَّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَقَدْ كَانَ مُقْتَنِعًا بِإِرَائَتِهِ.  
 ٢ لَكِنَّ أَيُّوبَ بْنَ بَرِّخَيْلَ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامَ غَضِبَ كَثِيرًا، وَاشْتَعَلَ  
 غَضَبَهُ عَلَى أَيُّوبَ لِأَنَّهُ بَرَأَ نَفْسَهُ، لَا لِلَّهِ.  
 ٣ كَمَا غَضِبَ مِنْ أَصْدِقَاءِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا رَدًّا عَلَى حُجَّتِهِ،  
 وَمَعَ ذَلِكَ اعْتَبَرُوهُ مُذْنِبًا.  
 ٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ أَجَلَ الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا.  
 ٥ وَمَا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّ الرَّجَالَ الثَّلَاثَةَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، غَضِبَ  
 كَثِيرًا.

٦ فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ بَرِّخَيْلَ:

«أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شَبَابٌ.  
 لِهَذَا تَرَدَّدْتُ وَخَفْتُ أَنْ أَعْلِنَ لَكُمْ عَنْ رَأْيِي.  
 ٧ قُلْتُ: «دَعِ الْخَبْرَةَ تَتَكَلَّمْ،

وَدَعُ كَثْرَةَ السِّنِّينِ تَعْلَمُ الْحِكْمَةَ. >  
 ٨ غَيْرَ إِنْ هُنَاكَ رُوحًا فِي الْإِنْسَانِ،  
 وَاسْمَةُ الْقَدِيرِ تُعْطِيهِ فَهَمًا.  
 ٩ الْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْبِجَارِ،  
 وَلَا هُمْ وَحْدَهُمْ يُمَيِّزُونَ الْحَقَّ.  
 ١٠ لِهَذَا قُلْتُ: «اسْتَمِعْ إِلَيَّ،  
 فَسَأَصْرِحُ أَنَا أَيْضًا بِمَا أَعْرِفُهُ؟»

١١ «انْتَظَرْتُ وَأَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ.  
 أَصَغَيْتُمْ إِلَى مَنْطِقِكُمْ،  
 وَأَنْتُمْ تَزْنُونَ كَلَامَهُ.  
 ١٢ تَفَكَّرْتُ جِدًّا فِي مَا قُلْتُمْ،  
 وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ أَثَبَّتَ خَطَأَ أَيُّوبَ،  
 وَلَمْ يَرِدْ أَحَدٌ كَرَّمًا عَلَى كَلَامِهِ.  
 ١٣ لَثَلَا تَقُولُوا: «كُنَّا حَكَمَاءَ». >  
 اللَّهُ هُوَ مَنْ سَيَغْلِبُ أَيُّوبَ لَا إِنْسَانٌ.  
 ١٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ لَمْ يُوَجِّهْ كَلَامَهُ إِلَيَّ،  
 وَأَنَا لَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ بِحُجَّتِهِمْ.

١٥ «لَقَدْ فَشِلُوا بِالرَّدِّ عَلَيْكَ يَا أَيُّوبُ،  
 فَبَدَأُوا يَكْرُرُونَ كَلَامَهُمْ!»

١٦ وَانْتَظَرْتُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا،  
لَأَنَّهُمْ واقِفُونَ دُونَ أَنْ يُجِيبُوا.

١٧ فَأَنَا أَيْضاً سَادِلِي بِرَأْيِي،

وَسَأَصْرِحُ أَنَا أَيْضاً بِمَا أَعْرِفُهُ.

١٨ لِأَنَّ عِنْدِي الْكَثِيرَ لِأَقُولُهُ،

وَالرُّوحُ الَّتِي فِيَّ تَدْفَعُنِي إِلَى الْكَلَامِ.

١٩ وَدَاخِلِي كَرَقَاقٍ نَحْمَرُ جِلْدِيَّةٍ مُغْلَقَةٍ،

كَأَوْعِيَّةٍ نَبِيدٍ تُوَشِّكُ أَنْ تَنْشَقَّ.

٢٠ دَعَوْنِي أَتَكَلَّمُ فَأَعْبِرَ عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي دَاخِلِي.\*

دَعَوْنِي أَفْتَحْ شَفْتِي لِأَعْطِيَ جَوَاباً.

٢١ لَنْ أَنْحَازَ إِلَى أَحَدٍ

وَلَنْ أَتَمَلَّقَ أَحَدًا،

٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَمَلَّقُ،

وَإِلَّا فَسْرِعَانَ مَا سَيَأْخُذُنِي خَالِقِي.

### ٣٣

١ «لَكِنْ اسْمِعِ الْآنَ كَلَامِي يَا أَيُّوبُ،

وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي.

\* ٣٢:٢٠ أَعْبِرَ ... دَاخِلِي. يُمَكِّنُ تَرْجَمَتَهَا إِلَى «فَأَرْتاح.»

- ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ،  
 وَسَأَتَحَدَّثُ بِمَا فِي فِكْرِي.  
 ٣ سَأَقُولُ مَا يَجُولُ حَقًّا فِي خَاطِرِي،  
 وَسَيَنْقُلُ لِسَانِي بِإِخْلَاصٍ مَا أَعْرِفُهُ.  
 ٤ رُوحُ اللَّهِ خَلَقَنِي،  
 وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتَنِي.  
 ٥ فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ الرَّدَّ عَلَيَّ،  
 فَخَضِرْ جَنَّتَكَ وَقَفْ.  
 ٦ أَنَا مِثْلُكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
 فَقَدْ قَطَعْتَ أَيْضًا مِنَ الطِّينِ.  
 ٧ فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخَيِّفُكَ مِنِّي،  
 وَفُوتِي لَنْ تَتَّقَلَ عَلَيْكَ.  
 ٨ «غَيْرَ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنِي،  
 فَسَمِعْتُ صَوْتَكَ حِينَ تَكَلَّمْتَ.  
 ٩ تَقُولُ: «أَنَا نَقِيٌّ بِإِلَاءِ ذَنْبٍ،  
 وَطَاهِرٌ بِإِلَاءِ إِثْمٍ.  
 ١٠ غَيْرَ أَنَّ لِلَّهِ أَسْبَابًا فِي مُعَادَاتِي،  
 وَيَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ.  
 ١١ يَقِيدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالنَّخَشَبِ،

وَيَحْرُسُ كُلَّ مَنَافِذِ هُرُوبِي.»

١٢ «إِنَّكَ مُخْطِئٌ حَقًّا فِي هَذَا،  
وَلِهَذَا سَأُجِيبُكَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْبَشَرِ.

١٣ لِمَاذَا تَتَّهَمُهُ وَتَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ عَنْ كُلِّ اتِّهَامَاتِ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ النَّاسَ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ،

وَالْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ.

١٥ يَتَحَدَّثُ فِي حُلْمٍ،

فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ.

عِنْدَمَا يَنعَسُ النَّاسُ وَيَنَامُونَ،

١٦ حِينَئِذٍ يَفْتَحُ اللَّهُ آذَانَهُمْ،

وَيُخَفِّفُهُمْ بِتَحْذِيرَاتِهِ.

١٧ لِيَحُولَ الْإِنْسَانُ عَمَّا يَفْعَلُهُ،

وَلِيَمْنَعَ الْإِنْسَانَ مِنَ التَّكْبَرِ أَوْ التَّفَاخُرِ.

١٨ يَحْفَظُهُ اللَّهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ،

وَيَحْفَظُ حَيَاتِهِ مِنْ عَبُورِ نَهْرِ الْمَوْتِ.

١٩ يُؤَدِّبُهُ بِالْوَجَعِ عَلَى فِرَاشِهِ،

وَبِأَلْمٍ مُتَّصِلٍ فِي عِظَامِهِ.



- ٢٠ فَيَكْرَهُ الطَّعَامَ،  
وَيَنْفِرُ حَتَّى مِنْ أَطْيَابِهِ.
- ٢١ لَا يَعُودُ لِحِمِّهِ يَرَى مِنَ الْهَزَالِ،  
وَتَبَرُّزُ عِظَامِهِ وَتَرَى.
- ٢٢ مِنَ الْهَآوِيَةِ تَقْتَرِبُ نَفْسَهُ.  
مِنَ الْقَتْلَةِ تَدْنُو حَيَاتِهِ.
- ٢٣ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ مَلَكَ وَاحِدٌ،  
وَسِيطٌ هُوَ الْأَفْضَلُ بَيْنَ أَلْفٍ،  
يُدَافِعُ عَنِ اسْتِقَامَتِهِ،
- ٢٤ يَطْلُبُ لَهُ رَحْمَةً وَيَقُولُ لِلَّهِ:  
«جَنِبَهُ الْهَيُوبُ فِي الْهَآوِيَةِ،  
لَأَنِّي دَبَرْتُ لَهُ فِدِيَةً.»
- ٢٥ فَيَتَجَدَّدُ لِحِمِّهِ كَشَابٍ،  
وَالِيهِ تَعُودُ قُوَّةُ الصَّبَا.
- ٢٦ يَصَلِّي الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ فَيَحْطَى بِرِضَاهُ.  
وَيَسِرُّ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ نَفْسَهُ لِلْإِنْسَانِ،  
فَيُرِدُّ لِلْإِنْسَانِ حَقَّهُ.
- ٢٧ يَهْتَفُ أَمَامَ النَّاسِ وَيَقُولُ:  
«أَذْنَبْتُ وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ،  
لَكِنَّ لَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.»

٢٨ بَلْ فَدَىٰ نَفْسِي مِنَ الْهَوَايَةِ،  
فَسَأَنْظُرُ إِلَىٰ نُورِ الْحَيَاةِ وَأَتَمَتِّعُ.

٢٩ «نَعَمْ، قَدْ يَفْعَلُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ  
مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا لِلْإِنْسَانِ،  
٣٠ لِكَيْ يَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْهَوَايَةِ وَالْهَلَاكِ،  
وَيُنِيرَ عَلَيْهِ بُنُورَ الْحَيَاةِ.

٣١ «انْتَبِهْ يَا أَيُّوبُ، وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.  
اصْمُتْ وَدَعْنِي أَتَكَلَّمُ.

٣٢ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ جَوَابٌ فَقُلْهُ،  
لَأَنِّي أَتَمَنَّى أَنْ أَجِدَكَ مُحَقَّقًا.

٣٣ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ جَوَابٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.  
اصْمُتْ وَسَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

١ ثُمَّ تَابَعَ إِلَيْهِ وَقَالَ:

٢ «اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ إِلَىٰ كَلَامِي،  
وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا أَصْحَابَ الْمَعْرِفَةِ.  
٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَتَفَحَّصُ الْكَلَامَ،  
كَأَيُّ ذُوقِ اللِّسَانِ الطَّعَامَ.

٤ فَلنَقْرِرْ لَأَنْفُسِنَا مَا هُوَ الْعَدْلُ،  
وَلِنَكْتَشِفْ مَعَا مَا هُوَ صَالِحٌ.

٥ لِأَنَّ أَيُّوبَ يَقُولُ:

«أَنَا بَرِيءٌ، وَقَدْ ظَلَمْتَنِي الْقَدِيرُ.

٦ أَدْعَى كَاذِبًا رُغْمَ حَقِّي.

وَلَا شِفَاءَ لِجُرْحِي مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا.»

٧ «فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبِ؟

يَشْرَبُ السُّخْرِيَّةَ كَالْمَاءِ!

٨ وَيَسْلُكُ طَرِيقًا لِيَنْضَمَّ إِلَى فَاعِلِي الشَّرِّ،

وَيِرَافِقُ الْمَجْرِمِينَ.

٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ:

«لَا فَائِدَةَ مِنْ أَنْ يُحَاوَلَ الْإِنْسَانُ إِرْضَاءَ اللَّهِ.»

١٠ «لِهَذَا اسْمَعُونِي يَا أَصْحَابَ الْفَهْمِ.

حَاشَا أَنْ يَرْتَبِطَ اللَّهُ بِذَنْبٍ،

وَأَنْ تَكُونَ لِلْقَدِيرِ عَلاَقَةٌ بِالشَّرِّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْإِنْسَانَ أُجْرَةَ أَعْمَالِهِ،

وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ.

١٢ وَحَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا،

وَلِلْقَدِيرِ أَنْ يَعْمَلَ بِغَيْرِ عَدْلِ.

١٣ مَن الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ؟

وَمَنْ عَيْنُهُ عَلَى كُلِّ الْكَوْنِ؟

١٤ إِذَا قَرَّرَ أَنْ يَسْتَرِدَّ رُوحَهُ

وَيَسْتَعِيدَ نَسَمَةَ الْحَيَاةِ،

١٥ فَسَيَمُوتُ كُلُّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.

وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

١٦ «إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا،

اسْمَعْ إِلَى كَلَامِي:

١٧ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ يَبْغِضُ الْعَدَلَ، فَكَيْفَ يَحْكُمُ؟

وَإِنْ كُنْتَ بَارًا، فَلِهَذَا تَدِينُ الْقَدِيرَ؟

١٨ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: «أَنْتِ بِلَا قِيَمَةٍ.»

وَلِلشَّرِيفِ: «أَنْتِ شَرِيرَةٌ.»

١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ النَّاسِ،

وَلَا يَسْمَعُ طَلِبَاتِ الْغَنِيِّ قَبْلَ الْفَقِيرِ،

لَأَنَّ كِلَيْهِمَا عَمَلٌ يَدِيهِ.

٢٠ يَمُوتَانِ فِي لَحْظَةٍ،

فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

يَرْجِفُ النَّاسُ وَيَمُوتُونَ.

يُطِيحُ اللَّهُ بِالْأَقْوِيَاءِ بِأَبْلَا جَهْدٍ.

- ٢١ «لَأَنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ طُرُقَ الْإِنْسَانِ  
وَيَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.
- ٢٢ مَا مِنْ عَتَمَةٍ أَوْ حَتَّى ظَلَامٍ عَمِيقٍ،  
يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَفِيَ فِيهَا فَاعِلُو الشَّرِّ عَنِ اللَّهِ.
- ٢٣ وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُجَدِّدَ مَوْعِدًا  
فِيهِ يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِلدُّيُونَةِ.
- ٢٤ يُحِطُّمُ الْأَقْوِيَاءُ وَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا.  
وَيَعِينُ آخَرِينَ مَكَانِهِمْ.
- ٢٥ إِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ حَقًّا،  
يَسْحَقُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٢٦ يُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ فِي الْعَلَنِ،
- ٢٧ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ اللَّهَ،  
وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى طُرُقِهِ،
- ٢٨ حَتَّى جَعَلُوا صِرَاحَ الْفَقِيرِ يَصِلُ إِلَيْهِ.  
هُوَ يَسْمَعُ صَرْخَةَ الْمُضْطَّهِدِينَ.
- ٢٩ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا،  
فَمَنْ يَسْتَدْنِبُهُ؟
- وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ،  
فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ - أَكَانَ شَعْبًا أَمْ فَرْدًا؟
- ٣٠ يَمْنَعُ الْفَاسِدَ مِنْ أَنْ يَصِيرَ مَلِكًا،

فَيَقُودُ شَعْبًا إِلَى الدَّمَارِ.

٣١ «لَكِنْ قُلْ لِلَّهِ،

أَذْنَبْتُ، وَلَنْ أُنْحَرِفَ ثَانِيَةً.

٣٢ عَلَيَّ مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرَاهُ.

إِنْ أَخْطَأْتُ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْهِ.»

٣٣ فَهَلْ يُجَازِيكَ اللَّهُ حَسَبَ قَوْلِكَ إِذَا رَفَضْتَ حَقَّهُ؟

لَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي يَخْتَارُ، لَا أَنَا.

فَتَكَلَّمْ بِمَا تَعْرِفُ.

٣٤ سَيَقُولُ لِي أَصْحَابُ الْفَهْمِ

وَالْحَكِيمِ الَّذِي يَسْمَعُنِي:

٣٥ «يَتَحَدَّثُ أَيُّوبُ بِإِلَافِهِمْ،

وَكَلَامُهُ يُخْلُو مِنَ البَصِيرَةِ.»

٣٦ لَيْتَ أَيُّوبَ يُجَرَّبُ إِلَى آخِرِ حَدِّ،

لَأَنَّهُ يُجِيبُ كَالْأَشْرَارِ.

٣٧ فَهُوَ يَضِيفُ إِلَى خَطِيئَتِهِ خَطِيئَةً.

يَزِيدُ الشَّرَّ بَيْنَنَا،

وَيَكْثُرُ اتِّهَامَاتُهُ لِلَّهِ.»

٢ «أَحْسَبُ أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ:

«أَنَا أَكْثَرُ اسْتِقَامَةً مِنَ اللَّهِ»؟

٣ إِنْ قُلْتَ، «مَاذَا أَسْتَفِيدُ؟

كَيْفَ أُنْتَفِعُ إِنْ تَرَكْتُ خَطِيئَتِي؟»

٤ «سَارَدُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ الَّذِينَ مَعَكَ،

٥ تَطَّلَعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ،

فَوْقَ الْغُيُومِ الَّتِي تَعْلُوكَ كَثِيرًا.

٦ اللَّهُ أَعْلَى مِنْهَا.

إِنْ أَخْطَأْتَ، فِيمَاذَا تَضُرُّ اللَّهُ؟

وَإِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ، فَكَيْفَ يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟

٧ إِنْ كُنْتَ بَرِيئًا، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِبِرَائَتِكَ؟

أَوْ مَا الَّذِي يَنَالُهُ مِنْ يَدِكَ؟

٨ لَا يُؤَثِّرُ شُرْكُ إِلَّا فِي إِنْسَانٍ مِثْلِكَ،

وَلَا تُؤَثِّرُ بِرَائَتُكَ إِلَّا فِي الْبَشَرِ.

٩ «يَصْرُخُ النَّاسُ مِنَ الْإِضْطِهَادِ الْعَظِيمِ،

وَيَسْتَعِينُونَ بِأَحَدٍ يُخْلِصُهُمْ مِنْ ذِرَاعِ الْأَقْوِيَاءِ.

١٠ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُتَدَمِّرًا:

«أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي الَّذِي يُعْطِي أَغَانِي فِي اللَّيْلِ،

١١ يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ،

وَيُعطينا حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.»

- ١٢ «قَدْ يَصْرُخُونَ فَلَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ،  
وَذَلِكَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ.  
١٣ حَقًّا، لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى الْكَلَامِ الْبَاطِلِ،  
وَلَا يَلْتَفِتُ الْقَدِيرُ إِلَيْهِ.  
١٤ فَلِذَا تَشْكُونَ مِنْهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ؟  
تَقُولُ إِنَّ دَعْوَاكَ أَمَامَهُ،  
فَانتَظِرْ إِذَا!

- ١٥ «يُظَنُّ أَيُّوبُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَاقِبُهُ،  
وَلَا يَبَالِي كَثِيرًا بِخَطَايَاهُ،  
١٦ لِذَلِكَ يُوَاصِلُ أَيُّوبُ كَلَامَهُ الْفَارِغَ،  
وَيَتَّبَعُ ثَرْتَهُ بِلا مَعْرِفَةٍ.»

## ٣٦

١ ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ:

- ٢ «فَاصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا فَأُشْرِحَ لَكَ،  
لأنه ما يزال هناك كلامٌ  
يُقَالُ دِفَاعًا عَنِ اللَّهِ.  
٣ سَأَجْلِبُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ،



وَسَائِبِينَ أَنِّ خَالِقِي عَلَىٰ حَقٍّ .  
 ٤ حَقًّا لَيْسَ فِي كَلَامِي زَيْفٌ ،  
 وَأَنْتَ تَعَلَّمْ هَذَا تَمَامَ الْعِلْمِ .

٥ «اللَّهُ قَدِيرٌ حَقًّا وَلَا يَحْتَقِرُ النَّاسَ .  
 هُوَ قَدِيرٌ وَغَنِيٌّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ .  
 ٦ لَا يَدْعُ الشَّرِيرَ بِحَيَاةٍ ،  
 لَكِنَّهُ يَنْصِفُ الْمَظْطَهَدِينَ .  
 ٧ لَا يَحُولُ عَيْنِيهِ عَنِ الْأَبْرِيَاءِ ،  
 يُجْلِسُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ فَيَرْتَفِعُونَ .  
 ٨ وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ مَقِيدِينَ بِسِلَاسِلٍ ،  
 أَوْ إِذَا أَسْرَتَهُمْ قِيُودَ آيْمَةٍ ،  
 ٩ فَإِنَّهُ يُخْبِرُهُمْ بِمَا فَعَلُوهُ ،  
 وَيُعَلِّمُهُمْ عَن جَرَائِمِهِمْ عِنْدَمَا يَتَكَبَّرُونَ .  
 ١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتُحْذِرُهُ ،  
 لِكَيْ يَرْجِعُوا عَنِ الشَّرِّ .  
 ١١ فَإِنْ اسْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَخَدَمُوهُ ،  
 يُمِضُونَ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِمْ فِي خَيْرٍ ،  
 وَسَنَوَاتِهِمْ بِالْمَسْرَاتِ .  
 ١٢ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعُوا ،

فَسَيُضِرُّهُمْ سَهْمٌ،  
فَيَنهَارُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَابَهُمْ!

١٣ «أَمَا فَاسِدُوا الْقَلْبَ فَيَتَمَسَّكُونَ بِالْغَضَبِ وَالْمَرَارَةِ،  
وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ حِينَ يَقِيدُهُمْ.

١٤ يَمُوتُونَ فِي شَبَابِهِمْ مَعَ مَنْ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ  
فِي عِبَادَةِ الْهَتَمِ.

١٥ يَنْشَلُ الْمُحْبَطِينَ مِنْ ضَيْقَتِهِمْ،  
وَفِي الْإِحْبَاطِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ،  
وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَيْقِظُونَ.

١٦ «كَمَا يُخَلِّصُكَ مِنْ فَمِ الضَّيْقِ،  
إِلَى مَكَانٍ رَحْبٍ غَيْرِ مُحْصُورٍ عِوَضًا عَنْهُ.  
وَمَتَمَتْلُ مَا نَدَّتْكَ طَعَامًا.

١٧ لَكِنَّ دَعْوَاكَ مَلَأَى بِالذُّنُوبِ،  
لِذَلِكَ تَمَسِّكُ بِكَ الدَّعْوَى وَالْعَدْلُ،  
فَتَعَاقِبُ.

١٨ لَا تَسْمَحْ لِعَيْظِكَ بِأَنْ يَجْذِبَكَ إِلَى الشَّكِّ،  
وَلَا تَتَرَاجَعْ بِسَبَبِ عِظَمِ فِدْيَتِكَ.\*

١٩ هَلْ يُمَكِّنُ لَتَوْسَلَاتِكَ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ،

\* ٣٦:١٨ أو «لا تدع الغنى يخدعك، ولا تسمح للمال بأن يغيّر فكرك.»

أَوْ تَوَسَّلَاتٍ كُلِّ أَصْحَابِ النُّفُودِ،

أَنْ تُعِيدَ الْأُمُورَ إِلَى وَضْعِهَا؟†

٢٠ لَا تَلْهَثْ وَرَاءَ الظُّلْمَةِ الَّتِي تُغْطِي الْأَخْرِينَ.‡

٢١ احْرِضْ عَلَيَّ أَنْ لَا تَلْتَفِتَ إِلَى الشَّرِّ،

فَيَبْدُو أَنَّكَ اخْتَرْتَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الْمَلِكِ.

٢٢ «حَقًّا يَتَعَالَى اللَّهُ فِي قُوَّتِهِ،

أَيُّ مَعْلَمٍ مِثْلُهُ؟

٢٣ مَنْ حَدَدَ لَهُ طَرِيقَهُ؟

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لَهُ:

«قَدْ أَخْطَأْتُ؟»

٢٤ تَذَكَّرْ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُمَجِّدَ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يَتَرَنَّمُ بِهَا النَّاسُ.

٢٥ الْجَمِيعُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْصِرُوا اللَّهَ،

لَكِنِّهِمْ يَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

٢٦ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ،

وَلَا نَسْتَوْعِبُ عَظَمَتَهُ.

وَسَنَوَاتُ وَجُودِهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُحْصَى.

٢٧ «لأنه يجذب قطرات الماء من الأرض،

† ٣٦:١٩ أو «لا يستطيع مالك أن يجنيك الآن. وكل أصحاب الأقباء لا يستطيعون مساعدتك.»

‡ ٣٦:٢٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَيُنزِلُ الْمَطَرَ عَبْرَ الصَّبَابِ .  
 ٢٨ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ الْغَيْومَ تَقَطُّرًا ،  
 وَيُرْسِلُ مَاءً كَثِيرًا عَلَى النَّاسِ .  
 ٢٩ حَقًّا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ كَيْفَ تَتَنَشَّرُ الْغَيْومُ ،  
 وَكَيْفَ يَهْدِرُ الرَّعْدُ مِنْ مَسْكَنِهِ فِي السَّمَاءِ ؟  
 ٣٠ هَا إِنَّهُ يَنْشُرُ بَرْقَهُ حَوْلَهُ ،  
 وَيُعْطِي قَاعَ الْبَحْرِ .  
 ٣١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ،  
 وَيُعْطِيهِمْ طَعَامًا حَتَّى الْفَيْضِ .  
 ٣٢ يَقْبِضُ عَلَى الْبَرْقِ بِيَدِهِ ،  
 وَيَأْمُرُهُ لِكَيْ يَصِيبَ هَدْفَهُ .  
 ٣٣ يُعْلِنُ الرَّعْدُ قُدُومَ الْعَاصِفَةِ .  
 فَحَتَّى الْمَوَاشِي تَعْرِفُ أَنَّهَا آتِيَةٌ .

## ٣٧

١ «يَضْطَرِبُ قَلْبِي مِنَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ ،  
 وَيَقْفِزُ مِنْ مَكَانِهِ ،  
 ٢ اسْتَمِعُوا اسْتِمَاعًا إِلَى صَوْتِ اللَّهِ الْمُرْعِدِ ،  
 وَإِلَى هُدْبِ رَفْهُ .  
 ٣ يُضِيءُ بَرْقُهُ السَّمَاءَ كُلَّهَا ،  
 وَيَمْتَدُّ نُورُهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ .

- ٤ ثُمَّ يَهْدِرُ الرَّعْدُ  
يُرْعَدُ بِصَوْتِهِ الْجَلِيلِ .  
يَهْدِرُ صَوْتَهُ وَيَتَوَاصَلُ الْبَرْقُ .  
٥ يُرْعَدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ الْعَجِيبِ ،  
صَانِعاً أُمُوراً عَظِيمَةً لَا نَسْتَطِيعُ فَهْمَهَا .  
٦ فَهُوَ يَقُولُ لِلثَّلَاجِ :  
< اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ ، >  
وَيَقُولُ لِلْأَمْطَارِ : < اشْتَدِّي . >  
٧ يعلِنُ رِضَاهُ عَنْ أَعْمَالِ أَيِّدِي الْبَشَرِ ،  
فَيَبْرِي النَّاسَ أَعْمَالَهُ .  
٨ فَيَذْهَبُ الْحَيَوَانُ إِلَى جُحْرِهِ ،  
لِيَكُونَ لَهُ مَأْوَى .  
٩ تَأْتِي الْعَاصِفَةُ مِنْ مَخْزَنِهَا الْجَنُوبِيِّ ،  
وَالْبَرْدُ مِنَ الرِّيَّاحِ الشَّمَالِيَّةِ .  
١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يَأْتِي الْجَلِيدُ ،  
فَتَتَجَمَدُ الْمِيَاهُ بِمَسَاحَاتٍ وَاسِعَةٍ .  
١١ أَيْضاً يَمَلَأُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةَ بِالرُّطُوبَةِ ،  
وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ فِي السَّحَابِ .  
١٢ تَلْتَفُّ السُّحُبُ كَالدَّوَامَةِ حَسَبَ قِيَادَتِهِ ،  
لِتَفْعَلَ كُلُّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ ،

١٣ قَدْ يَصْنَعُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ عَشِيرَةٍ مَا،  
أَوْ مِنْ أَجْلِ أَرْضٍ مَا،  
أَوْ بِسَبَبِ نِعْمَتِهِ.\*

١٤ «اسْمَعْ هَذَا يَا أَيُّوبُ.

قِفْ وَتَأْمَلْ عَجَائِبَ اللَّهِ تَأْمَلًا.

١٥ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يُسَيِّرُ اللَّهُ عَلَى السُّحُبِ،  
وَيَجْعَلُ نُورَهُ يَبْرِقُ مِنْهَا؟

١٦ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يُعَلِّقُ الْغَيْومَ الْكَثِيفَةَ فِي السَّمَاءِ؟  
هِيَ فَقَطْ وَاحِدَةٌ مِنْ أَعَاجِيبِ اللَّهِ الْكَامِلِ الْمَعْرِفَةِ.

١٧ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ هُوَ أَنْ ثِيَابَكَ تَلْتَصِقُ بِكَ مِنَ الْحَرِّ،  
وَتَهْدَأُ الْأَرْضُ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الْجَنُوبِ.

١٨ لَكِنْ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْشُرَ سَحْبَ السَّمَاءِ مَعَ اللَّهِ،  
لِتَصِيرَ مِثْلَ مَعْدِنٍ مَصْقُولٍ.

١٩ «عَلَيْنَا مَاذَا نَقُولُ لِلَّهِ!

فَنَحْنُ الْجُهَالُ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرْتَبَ كَلَامَنَا!

٢٠ أَيُطَلَّبُ الْإِذْنُ لِي بِالْكَلامِ مَعَهُ!

فَوَاحِدٌ مِثْلِي قَدْ يَبْتَلِعُهُ اللَّهُ!

\* ٣٧:١٣ أو «يُسَيِّرُ اللَّهُ الْغَيْومَ لِأَيِّ بِالطُّوفَانِ عِقَابًا لِلنَّاسِ، أَوْ لِيُعْطِيَ مَاءً فَيُظْهِرُ نِعْمَتَهُ.»

٢١ أَلَيْسَ صَاحِبًا أَنْ النُّورَ يَسْطَعُ  
حَتَّىٰ عَبَّرَ السُّحُبَ الْعَالِيَةَ،  
ثُمَّ تَمَّرَ الرِّيحُ فَتَبَدَّدَهَا.

٢٢ يَا أَيُّهَا اللَّهُ مِنَ الشَّمَالِ † بِمَجْدٍ ذَهَبِيَّ،  
يُحِيطُ بِهِ الْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ.

٢٣ أَمَّا الْقَدِيرُ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهِ.  
عَظِيمٌ هُوَ فِي قُوَّتِهِ وَفِي أَحْكَامِهِ،  
وَلَا يَنَاقِضُ كَثْرَةَ عَدْلِهِ بِالظُّلْمِ.

٢٤ لِهَذَا يَهَابُهُ الْبَشَرُ،  
فَهُوَ لَا يَخْتِيزُ لِمَنْ يَرُونَ أَنفُسَهُمْ حُكَمَاءَ.»

## ٣٨

### حَدِيثُ اللَّهِ إِلَىٰ أَيُّوبَ

١ وَبَدَأَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ الْعَاصِفَةِ مُسْتَجِيبًا لِأَيُّوبَ:

٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُلْفُ الظَّلَامَ حَوْلَ مَقَاصِدِي بِكَلِمَاتٍ بِلَا مَعْنَى؟\*»

† ٣٧:٢٢ مِنَ الشَّمَالِ. وَيَعْنِي أَيْضًا «مَنْ صَافُونَ». إِذْ يُشَارُ إِلَىٰ جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ  
- فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْآلِهَةِ، وَمَنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابِلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ  
صِهْيُونَ. \* ٣٨:٢ مَنْ هَذَا... بِلَا مَعْنَى. الْكَلَامُ هُنَا مُوجَّهٌ إِلَىٰ الْإِيهَاءِ.

٣ تَسْتَأْجِرُ كَرَجُلًا،

وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَتُجِيبَنِي.

٤ «أَيْنَ كُنْتَ حِينَ وَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ؟

أَخْبِرْنِي إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ.

٥ مِنَ الَّذِي وَضَعَ قِيَاسَاتِهَا؟

أَوْ مِنَ الَّذِي مَدَّ فَوْقَهَا خَيْطًا لِيَقْبِسَهَا؟

٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ رُكِّزَتْ أَسَاسَاتُهَا؟

أَوْ مِنَ الَّذِي وَضَعَ جَرَّ زَاوِيَتِهَا

٧ عِنْدَمَا رَمَتْ نُجُومُ الصُّبْحِ مَعًا،

وَهْتَفَتِ الْمَلَائِكَةُ: فَرَحًا؟

٨ «مِنَ الَّذِي حَصَرَ الْبَحْرَ خَلْفَ أَبْوَابٍ،

عِنْدَمَا انْدَفَعَ كَأَنَّهُ خَارِجٌ مِنَ الرَّحِمِ.

٩ عِنْدَمَا جَعَلْتُ أَنَا الْغَيْومَ لِبَاسًا لَهُ،

وَلَفَقْتُ غَيْمَةً سَوْدَاءَ حَوْلِهِ.

١٠ عِنْدَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِي،

وَأَقَمْتُ قُضْبَانًا وَأَبْوَابًا حَدِيدِيَّةً عَلَيْهِ،

١١ عِنْدَمَا قُلْتُ لَهُ:

«هَذَا حَدُّكَ فَلَا تَتَجَاوَزْهُ،

† ٣٨:٧ الملائكة. حرفياً «أبناء الله.»



وَأِلَى هُنَا حَدُّ أَمْوَاجِكَ الْمُعْتَزَّةِ؟»

١٢ «هَلْ أَمْرَتِ فِي حَيَاتِكَ الصَّبَاحَ أَنْ يَطْلُعَ،

أَوْ هَلْ أَرَيْتَ الْفَجْرَ أَيْنَ يَمُكُّ؟

١٣ هَلْ أَمْسَكْتَ الْأَرْضَ مِنْ أَطْرَافِهَا

لِكَيْ يُنْفِضَ عَنْهَا الْأَشْرَارُ؟

١٤ تَرَى الْأَرْضَ وَكَأَنَّهَا تَتَشَكَّلُ كَطِينٍ تَحْتَ خَتَمٍ،

وَتَقِفُ التَّلَالُ وَالْوُدَيَانُ كَطَيَّاتٍ ثَوْبٍ.

١٥ هَكَذَا يَظْهَرُ النُّورُ الَّذِي يَقِفُ فِي وَجْهِ الْأَشْرَارِ،

فَتُكْسِرُ ذِرَاعَهُمُ الْمُرْتَفَعَةَ.

١٦ «هَلْ ذَهَبْتَ يَوْمًا إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ،

وَهَلْ تَمَشَّيْتَ فِي أَعْمَاقِ الْمِحِيطِ؟

١٧ هَلْ انْكَشَفْتَ لَكَ بَوَابُ الْمَوْتِ؟

وَهَلْ رَأَيْتَ بَوَابَ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ؟

١٨ هَلْ تَسْتَوْعِبُ أَعْدَادَ الْأَرْضِ؟

قُلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ هَذَا كُلَّهُ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟

وَأَيْنَ بَيْتُ الظُّلْمَةِ؟

٢٠ لَا شَكَّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعِيدَهَا إِلَى مَكَانِهَا.

وَتَعْرِفَ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى النُّورِ.  
 ٢١ لَا بُدَّ أَنَّكَ تَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَوْلُودًا حَيِّنًا،  
 وَلِأَنَّ عُمَرَكَ طَوِيلٌ!

٢٢ «هَلْ ذَهَبْتَ يَوْمًا إِلَى مَخَازِنِ الثَّلْجِ،

أَوْ رَأَيْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ

٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوَقْتِ ضَيْقِ،

لِيَوْمِ حَرْبٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ؟

٢٤ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَخْرُجُ النُّورُ،

الَّذِي تَتَفَرَّقُ مِنْهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟

٢٥ مِنَ الَّذِي يَشُقُّ قَنَاةَ لِمِيَاهِ الْفَيْضَانِ،

وَطَرِيقًا لِقَصْفِ الرَّعْدِ،

٢٦ لِيَجْلِبَ الْمَطَرُ عَلَى أَرْضٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ،

صَحْرَاءَ لَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ،

٢٧ فَيَفِيضُ الْخَيْرَ فِي الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ،

وَيُطْلِعُ الْعُشْبَ؟

٢٨ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟

أَوْ مِنْ أُنْجَبَ قَطْرَاتِ النَّدى؟

٢٩ مِنْ أَيِّ بَطْنٍ يَخْرُجُ الْجَلِيدُ؟

وَأَبْنُ مَنْ صَقِيعُ السَّمَاءِ؟

٣٠ يَتَّصَلُّبُ الْمَاءُ كَصَخْرَةٍ،  
وَيَتَّجَمِدُ سَطْحُ الْمَحِيطِ.

٣١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَرِبِّطَ جِبَالَ الثُّرَيَّا؟» †

أَوْ أَنْ تَفُكَّ جِبَالَ الْجِبَّارِ؟ §

٣٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تُنْجِزَ الْكَوَاكِبَ فِي أَوْقَاتِهَا،

أَوْ تَهْدِي الدُّبَّ الْأَكْبَرَ\*\* مَعَ بَنِيهِ؟

٣٣ أَتَعْرِفُ قَوَانِينَ السَّمَاوَاتِ؟

أَوْ هَلْ تُحَدِّدُ الْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْكُمُ الْأَرْضَ؟

٣٤ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الْغُيُومَ،

فَتَغْمُرَ نَفْسَكَ بِفَيْضِ الْمِيَاهِ؟

٣٥ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الصَّوَاعِقَ بِالْقَصْفِ،

فَتَقُولَ لَكَ: «سَمِعَا وَطَاعَةً؟»

٣٦ «مَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِي النَّاسِ؟

أَوْ مَنْ وَضَعَ فَهْمًا فِي أَعْمَاقِهِمْ.

٣٧ مَنْ الَّذِي يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ؟

وَمَنْ الَّذِي يَسْكُبُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ؟

† ٣٨:٣١ الثُّرَيَّا، مَجْمُوعَةُ نَجْمَةٍ تُسَمَّى أَيْضًا «الْأَخْوَاتِ السَّعَى». § ٣٨:٣١ الْجِبَّارِ، مَجْمُوعَةُ نَجْمَةٍ تَبْدُو عَلَى شَكْلِ رَجُلٍ مُحَارِبٍ. \*\* ٣٨:٣٢ الدُّبُّ الْأَكْبَرُ، مَجْمُوعَةُ نَجْمَةٍ تَظْهَرُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ كُلِّ شَهْرٍ.

٣٨ فَيُشَكِّلُ التُّرَابُ طِينًا تَتَكَلَّلُ حَبَاتُهُ؟

٣٩ «هَلْ تَصْطَادُ فَرِيْسَةً لِلْأَسَدِ،

أَمْ تُسَدُّ شَيْبَةَ الْأَشْبَالِ،

٤٠ عِنْدَمَا تَرِبُضُ فِي عَرِيْنِهَا

وَتَكْمُنُ لِفَرَايْسَتِهَا فِي الْعُشْبِ الْكَثِيْفِ؟

٤١ مَنْ يَزُوْدُ الْغُرَابَ بِالطَّعَامِ

عِنْدَمَا تَصْرُخُ صِغَارُهُ مُسْتَعِيْنَةً بِاللَّهِ،

وَيَهَيِّمُ بِأَحْتَتِهِ عَنِ الطَّعَامِ؟

## ٣٩

١ «أَتَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ الْمِعْزَاءُ الْجَبَلِيَّةُ؟

أَتُرَاقِبُ الْغُزْلَانَ أَثْنَاءَ آلامِ الْوِلَادَةِ وَتَحْمِيْهَا؟

٢ وَتَحْسَبُ الشُّهُورَ حَتَّى تَلِدَ؟

هَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَتِهَا؟

٣ حِينَ تَرِبُضُ وَتَلِدُ أَوْلَادَهَا،

وَتَتَخَلَّصُ مِنَ الْآمِهَا.

٤ يَصْبِرُ أَوْلَادُهَا أَقْوِيَاءَ،

يَكْبُرُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.

يَتْرَكُونَ أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا يَعُوْدُونَ.

٥ «مَنْ الَّذِي أَطْلَقَ الْحِمَارَ الْبَرِّيَّ؟  
مَنْ حَلَّهُ؟»

٦ جَعَلْتُ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْتًا،  
وَمَكَانَ سَكَنٍ فِي الْأَرْضِ الْمَالِحَةِ.

٧ يَضْحَكُ عَلَيَّ ضَبْحِجِ الْمَدِينَةِ،  
وَلَا يَسْمَعُ أَوْامِرَ مُرَاقِبِ الْعَمَلِ.

٨ يَطُوفُ التَّلَالُ بَحْثًا عَنْ مَرَاعِيهِ،  
وَيَسْعَى إِلَى كُلِّ مَا هُوَ أَخْضَرُ.

٩ «أَيْرَضِي الثَّورُ الْبَرِّيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمًا؟  
أَوْ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَ مَذْوَدِكَ؟»

١٠ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ نِيرًا عَلَى جَامُوسِ بَرِّيٍّ لِيَحْرُثَ؟  
أَمْ يَرْضَى بِأَنْ يُمَهِّدَ الْحُقُولَ خَلْفَكَ؟

١١ أَتَسْكُلُ عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةَ؟  
وَهَلْ تَتْرِكُ لَهُ عَمَلَكَ الْمُتَعَبَ؟

١٢ أَتَسْكُلُ عَلَيْهِ لِيَحْضِرَ زَرْعَكَ،  
وَيَجْمَعَهُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟

١٣ «يَصَفِّقُ جَنَاحَا النَّعَامَةِ،

مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَا بَكِنَاجِ اللَّقَاقِ وَرِيشِهِ.

١٤ لَكِنَّا تَتْرِكُ بَيْضَهَا عَلَى الْأَرْضِ،

تَضَعُهُ عَلَى التُّرَابِ لِتُثَبِّتَهُ دَافِئًا.  
 ١٥ ثُمَّ تَنْسَى أَنَّ قَدَمًا قَدْ تَدَوَّسَهُ،

وَأَنَّ حَيَوَانًا بَرِيًّا قَدْ يَسْحَقُهُ.

١٦ تَقْسُو عَلَى صِغَارِهَا كَأَنَّهُمْ لَيْسُوا لَهَا.

وَلَا يُقَلِّقُهَا إِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَبَتْ عِبَثًا،

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنْهَا الْحِكْمَةَ،

وَلَمْ يُعْطِهَا فُهْمًا.

١٨ لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْهَضُ وَتَبْدَأُ الْعَدُوَّ،

تَضْحَكُ عَلَى الْحِصَانِ وَرَاكِبِهِ.

١٩ أَنْتَ مَنْ تُعْطِي الْحِصَانَ قُوَّتَهُ،

وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا مُنْسَابًا؟

٢٠ أَتَجْعَلُهُ يَثْبُجُجًا كَجَرَادَةٍ،

وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّفُ النَّاسَ بِصَهْبِهِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ؟

٢١ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِعُنْفٍ بِحَافِرِهِ،

وَيُسْرِعُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ يَهْزَأُ بِالْخُوفِ وَلَا يَفْرَعُ،

وَلَا يَتَرَجَعُ أَمَامَ السَّيْفِ.

٢٣ تَقْعَعُ عَلَيْهِ جَعْبَةُ السَّهَامِ،

وَوَمِيضُ الْحَرْبِ وَالرِّمَاحِ.

٢٤ يَبْتَلِعُ الْأَرْضَ وَسَطَ صَحِيحِ الْحَرْبِ،

وَعِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ لَا يَهْدَأُ،  
 ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَصْهَلُ مَتَحِمِّسًا!  
 وَيَشْمُ رَائِحَةَ الْمَعْرَكَةِ مِنْ بَعِيدٍ.  
 يَسْمَعُ صِيْحَ الْقَادَةِ وَصَرَخَاتِ الْقِتَالِ.

٢٦ «أَتَفْهَمُ كَيْفَ يَطِيرُ الصَّقْرُ،  
 وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ حَوْلَ الْجُنُوبِ؟  
 ٢٧ أَيُحَلِّقُ النَّسْرُ بِأَمْرِكَ؟  
 وَيَبَيِّنُ عَشَّهُ فِي الْأَعَالِي؟  
 ٢٨ يَسْكُنُ عَلَى صَخْرَةٍ شَاهِقَةٍ،  
 وَيَبْنِي عَلَى قَيْتَاهَا،  
 وَيَجْعَلُهَا حَصْنًا لَهُ.  
 ٢٩ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامِهِ مِنْ هُنَاكَ،  
 وَيَر\_اقِبُ فَرِيْسَتَهُ عَنْ بَعْدٍ.  
 ٣٠ تَلْعَقُ صِغَارَهُ الدَّمَ،  
 وَحَيْثُ الْجَيْشُ، فَهُنَاكَ تَجِدُهُ.»

٤٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ:

٢ «أَتُرِيدُ أَنْ تَنْتَقِدَ الْقَدِيرَ وَتُجَادِلَهُ؟

مَنْ يُصِحُّهُ اللهُ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ أَجْرَبَتَهُ!»!

٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللهُ وَقَالَ:

٤ «حَقًّا أَنَا سَخِيفٌ! فِيمَاذَا أُجِيبُكَ؟  
أَضَعُ يَدِي عَلَى فِئِي وَأَسْكُتُ.  
٥ تَكَلَّمْتُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي،  
وَلَنْ أَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ!»!

٦ فَأَجَابَ اللهُ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:

٧ «تَهَيَّأْ كَرَجُلٍ،  
أَسْأَلُكَ فَتُجِيبُنِي.»

٨ «أَتُرِيدُ حَقًّا أَنْ تُخْطِئَ حُكْمِي؟

أَوْ أَنْ تُدِينَنِي كَمَا تَتَبَرَّأُ أَنْتَ؟

٩ أَلْعَلَّ لَكَ قُوَّةُ اللهِ،

وَتُرْعَدُ بِصَوْتِ كَصَوْتِهِ؟

١٠ إِنْ كَانَتْ لَكَ قُوَّتُهُ،

فَتَرْتَبِّحُ إِذَا بِالْعِظْمَةِ وَالْجَلَالِ،

وَالْبَيْسِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

١١ أَطْلِقْ غَضَبَكَ

وَحَمَلِقْ فِي كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى يَتَضَعَّ.



١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّىٰ تَذَلَّهُ،  
وَحَطِّمِ الْأَشْرَارَ حَيْثُ هُمْ.

١٣ اذْفِنِهِمْ فِي التُّرَابِ مَعًا.  
وَكفِّنِهِمْ فِي الْقَبْرِ.

١٤ حِينَئِذٍ، سَأَمْدُحُكَ  
لَأَنَّ يَمِينَكَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٥ «انظُرْ إِلَى فَرَسِ النَّهْرِ الَّذِي صَنَعْتُهُ كَمَا صَنَعْتُكَ،  
يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْمَوَاشِيِّ.

١٦ انظُرْ إِلَى قُوَّةِ جَسَدِهِ،  
وَقُوَّةِ عَضَلَاتِ بَطْنِهِ.

١٧ يَحْنِي ذَنْبَهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ.  
عَضَلَاتُ نَحْيِهِ مَنْسُوجَةٌ مَعًا.

١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٍ،  
وَأَطْرَافُهُ كَقُضْبَانِ حَدِيدٍ.

١٩ هُوَ الْأَوَّلُ بَيْنَ خَلَائِقِ اللَّهِ،  
لَكِنَّ صَانِعَهُ يَهْزِمُهُ بِسَيْفِهِ.

٢٠ تَأْتِيهِ الْجِبَالُ بِنِتَاجِهَا،  
حَيْثُ تَلْعَبُ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.

- ٢١ يَنَامُ تَحْتَ نَبَاتَاتِ اللُّوْطِيسِ\*  
وَيَجْعَلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ مَحَبَّاهُ.
- ٢٢ تَغْطِيهِ نَبَاتَاتِ اللُّوْطِيسِ بِظِلِّهَا،  
وَيُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ الْجَدَاوِلِ.
- ٢٣ إِذَا انْدَفَعَ النَّهْرُ، لَا يَنْزِعُ.  
يَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ فَاضَ نَهْرُ الْأَرْدَنِ إِلَى فِئِهِ.
- ٢٤ أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ بِصِنَارَةٍ؟  
أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ وَيَثْقُبَ أَنْفَهُ؟

## ٤١

- ١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَسْحَبَ لَوِيَاثَانَ\* مِنْ الْمَاءِ بِصِنَارَةٍ؟  
أَوْ تَقْدِرُ أَنْ تَرِبْطَ فِكِّيهِ بِجَبَلٍ؟
- ٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ رِبَاطًا فِي أَنْفِهِ؟  
وَهَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَخْتَرِقَ فِكَّهُ بِمِخْطَافٍ؟
- ٣ أَيَسْتَرْحِمُكَ،  
أَوْ يُجَاوِلُ أَنْ يُرْضِيكَ لِتَعْفُوَ عَنْهُ؟
- ٤ أَيَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا؟  
أَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا لَكَ دَائِمًا؟

\* ٢١:٤٠:٤٠ اللُّوْطِيسِ. نَبَاتٌ مَائِيٌّ مُزْهِرٌ. \* ٤١:٤١ لَوِيَاثَانَ. تَمْسَاحٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ.

٥ أَتَلْعَبُهُ كَعَصْفُورٍ؟

أَتُرِيطُهُ لِتَتَفَرَّجَ عَلَيْهِ فِتْيَانُكَ؟

٦ هَلْ يَسَاوِمُ الصَّيَادُونَ عَلَى شِرَائِهِ؟

وَهَلْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ التُّجَّارِ؟

٧ أَمَلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا،

وَرَأْسَهُ رِمَاحًا؟

٨ «الْمَسَةُ مَرَّةً، وَانظُرْ آيَةَ مَعْرَكَةٍ سَتُوجِهُ!

لَنْ تَمْسَهُ ثَانِيَةً!

٩ حَقًّا يَخِيبُ أَمَلَ الْإِنْسَانِ فِي إِخْضَاعِهِ.

إِذْ يَقَعُ أَرْضًا لِمَجْرَدِ رُؤْيَيْتِهِ.

١٠ مَا مِنْ شُبَّاحٍ يَجْرُؤُ أَنْ يُوَقِّظَهُ،

فَمَنْ يَقِفُ بِوَجْهِهِ أَنَا؟

١١ مَنْ وَاجِهْنِي وَرِيحٌ؟

كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ السَّمَاءِ لِي.

١٢ «لَنْ أَسْكُتَ عَنِ الْحَدِيثِ عَنْ أَطْرَافِهِ

أَوْ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ أَوْ سَكَلِهِ الْجَمِيلِ.

١٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلَعَ عَنْهُ ثُوبَهُ الْخَارِجِيَّ؟

مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَرِقَ دِرْعَهُ الْمُزْدَوِجَ؟

١٤ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ فَكِّيهِ الْجَبَّارِينَ؟

فَأَسْنَانُهُ دَائِرَةٌ رُغَبٍ.

١٥ ظَهْرُهُ مِثْلَ صُفُوفٍ مِّنَ الدُّرُوعِ  
الْمُغْلَقَةِ بِأَحْكَامٍ كَمَا بِحِجْمٍ.

١٦ قَرِيبٌ أَحَدُهَا مِنَ الْآخِرِ،  
فَلَا تَسْتَطِيعُ الرِّيحُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَهُمَا.  
١٧ وَيَتَّصِلُ أَحَدُهَا بِالْآخِرِ،  
فَتَتَشَابَكُ وَلَا تَنْفَصِلُ.

١٨ عَطَاسُهُ يُشْبِهُهُ وَمِضُّ النُّورِ،  
وَالشَّرُّ فِي عَيْنَيْهِ مِثْلُ أَشْعَةِ الْفَجْرِ.  
١٩ مِنْ فِيهِ تُخْرَجُ مَشَاعِلُ لَهَبٍ،

تَتَفَلَّتُ كَالشَّرَارِ!

٢٠ وَمِنْ أَنْفِهِ يُخْرَجُ دُخَانٌ،  
كَأَنَّهُ بَخَارٌ مِّنْ قَدْرِ يَغِي فِي فَوْقِ نَارٍ مِّنْ قَصَبٍ.

٢١ نَفْسُهُ يُشْعَلُ بِالْجَمْرِ،

وَمِنْ فِيهِ يُخْرَجُ لَهَبٌ.

٢٢ فِي عُنُقِهِ قُوَّةٌ هَائِلَةٌ،

وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَرْتَعِبُ.

٢٣ طَيَّاتٌ جِلْدُهُ مُتَلَاصِقَةٌ،

لَا يُمَكِّنُ فَصْلَهَا.

- ٢٤ قَلْبُهُ مَسْبُوكٌ كَصَخْرَةٍ .  
 كَحَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِيِّ فَلَا يَتَزَحَّحُ .  
 ٢٥ يَنْضُ فَيَخَافُ حَتَّى الْأَقْوِيَاءِ ،  
 وَيَرْتَبِكُونَ مِنَ الضَّرْبَاتِ الشَّدِيدَةِ .  
 ٢٦ يَصِلُ إِلَيْهِ السِّيفُ وَلَا يُخْتَرِقُ جِلْدَهُ ،  
 وَكَذَلِكَ الْحَرْبَةُ وَالسَّهْمُ وَالرَّمْحُ .  
 ٢٧ الْحَدِيدُ عِنْدَهُ كَالْقَشِّ ،  
 وَالنُّحَاسُ كَالنَّخَشَبِ الْمُنْخُورِ .  
 ٢٨ لَا يَهْرَبُ مِنْ سَهْمٍ ،  
 وَحِجَارَةِ الْمِقْلَاعِ تَرْتَدُّ عَنْهُ كَالْقَشِّ .  
 ٢٩ إِنْ ضَرَبْتَهُ عَصًا غَلِيظَةً ، يَحْسِبُهَا قَشَّةً ،  
 وَيَهْزَأُ بِأَصْوَاتِ الرِّمَاحِ .  
 ٣٠ بَطْنُهُ أَشْبَهُ بِشَطَايَا نَخَّارٍ مُكْسَرَةٍ حَادَّةٍ ،  
 يَتْرِكُ عَلَامَاتٍ فِي الْوَحْلِ كَدَّرَاسَةٍ .  
 ٣١ يَقْلِبُ الْبَحْرَ كَحَسَاءٍ يَغْلِي فِي قَدْرِ ،  
 وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ يَزِيدُ كَقَدْرِ تَمْرَجٍ فِيهِ الْمَرَاهِمُ .  
 ٣٢ يَتْرِكُ أَثْرًا خَلْفَهُ ،  
 فَتَنْظُنُّ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ أَشْيَبَ !  
 ٣٣ هُوَ بِلَا نَظِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ ،

مَخْلُوقٌ بِلاَ خَوْفٍ،  
 ٣٤ يُحْتَقِرُ كُلَّ مُتَعَالٍ  
 هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ مُتَكَبِّرٍ.»

## ٤٢

جوابُ أَيُّوبُ لِلَّهِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللَّهَ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ،

وَلَا يُحِيطُ لَكَ هَدَفٌ.

٣ قُلْتُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُشِيعُ الْفَوْضَى

حَوْلَ مَقاصِدِي بِقِلَّةِ الْفَهْمِ؟»

حَقًّا تَكَلَّمْتُ عَنْ أُمُورٍ لَمْ أَفْهَمْهَا،

أُمُورٍ مُذْهَلَةٌ أَعْلَى مِنِّي لَمْ أَسْتَوْعِبْهَا.

٤ قُلْتُ لِي: «اسْمَعْنِي فَأَتَكَلَّمُ،

وَأَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي.»

٥ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ بِسَمَاعِ الْأُذُنِ فَقَطَّ،

أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

٦ لِهَذَا أَجْجَلُ مِنْ نَفْسِي،

وَأَنْدَمُ جَالِسًا فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

## اللَّهُ يَعْوِضُ أَيُّوبَ

٧ وَبَعَدَ أَنْ كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، قَالَ لِأَلْفِيزَارَ التِّيمَانِيِّ: «غَضَبِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَمَا فَعَلَ عَبْدِي أَيُّوبُ.»

٨ وَالآنَ خُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَاذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً عَنْكُمْ. وَسَيُصَلِّي عَبْدِي أَيُّوبُ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنِّي سَأُكْرِمُ طَلِبَاتِ أَيُّوبَ. وَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

٩ فَذَهَبَ أَلْفِيزَارُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصَوَّفَ النِّعْمَاتِيَّ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ. وَأَكْرَمَ اللَّهُ طَلِبَةَ أَيُّوبَ.

١٠ وَرَدَّ اللَّهُ ثَرَوَاتِ أَيُّوبَ السَّابِقَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ. وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ضِعْفِيَّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مُقْتَنِيَّاتٍ.

١١ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ عَرَفُوهُ، وَتَنَاوَلُوا مَعَهُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِهِ. وَأَظْهَرُوا تَعَاطُفًا مَعَهُ، وَعَرَّوهُ عَنْ كُلِّ الصِّيقِ الَّذِي جَلَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَخَاتِمًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٢ وَبَارَكَ اللَّهُ أَيُّوبَ فِي النِّهَايَةِ أَكْثَرَ مِنْ الْبِدَايَةِ. فَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَسِتَّةُ أَلْفِ رَأْسٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَلْفُ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفُ حِمَارٍ.

١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

- ١٤ وَسَمِيَ ابْنَتَهُ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَصِيعَةَ، وَالثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ.
- ١٥ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ نِسَاءً أَجْمَلَ مِنْ بَنَاتِ يُوبَ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ  
يُوبُ جُزْءًا مِنَ الْمِيرَاثِ كَمَا فَعَلَ مَعَ إِخْوَتَيْهِ.
- ١٦ وَعَاشَ يُوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَرَأَى يُوبُ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ  
مِنْ نَسْلِهِ.
- ١٧ وَمَاتَ يُوبُ عَجُزًا مُكْتَفِيًا مِنَ الْأَيَّامِ.



المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9